


٥٤٠٤
ج١



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على ...

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب قول الله تعالى

يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم

فجاجا الطرق الواسعة نا أحمد بن عيسى قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره أن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة نا إبراهيم بن موسى قال أنا الوليد قال نا الأوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله أن إهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه أنس وابن عباس

باب الحج على الرحل

وقال أبان نا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها أخاها عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فإنه أحد الجهادين نا محمد بن أبي بكر قال نا يزيد بن زريع قال نا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن أنس قال حج أنس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته حدثني عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال نا أيمن بن نابل قال نا القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم أعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم فأحقبها على ناقة فاعتمرت

باب فضل الحج المبرور

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور نا



عن عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا خالد قال أخبرنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن
عائشة أم المؤمنين أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد فقال
لكن أفضل الجهاد حج مبرور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار أبو الحكم
قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من حج
لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

باب فرض مواقيت الحج والعمرة

حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير أنه أتى عبد
الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من أين يجوز أن أعتمر قال فرضها
رسول الله صلى الله عليه لأهل نجد قرنا ولأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام
الجحفة

باب قول الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

حدثني يحيى بن بشر قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فإذا قدموا
المدينة سألوا الناس فأنزل الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى رواه
ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

باب مهل أهل مكة للحج والعمرة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس قال إن النبي صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام
الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد
الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب ميقات أهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة
وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه قال ويهل
أهل اليمن من يلملم

باب مهل أهل الشام

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
قال وقت رسول الله صلى الله عليه لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة
ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن كان
يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذاك وكذاك حتى
أهل مكة يهلون منها

باب مهل أهل نجد

حدثنا علي قال حدثنا سفيان حفظناه من الزهري عن سالم عن أبيه
وقت النبي صلى الله عليه وحدثني أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول مهل أهل
المدينة ذو الحليفة ومهل أهل الشام مهيعة وهي الجحفة وأهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا
أن النبي صلى الله عليه قال ولم أسمعه ومهل أهل اليمن يلملم

باب مهل من كان دون المواقيت

حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل اليمن يلملم



وأهل نجد قرن وهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان
دونهن فمن أهله حتى أهل مكة يهلون منها

باب مهل أهل اليمن

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد
قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لأهلهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة
فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب ذات عرق لأهل العراق

حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد
لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم
فحد لهم ذات عرق

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك

باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وأن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة
ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك

حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الأوزاعي قال
حدثني يحيى قال حدثني عكرمة أنه سمع ابن عباس يقول إنه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي
المبارك وقل عمرة في حجة

حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى
بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رؤي وهو في معرس بذي
الحليفة ببطن الوادي قيل له إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي
كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن
الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك

باب غسل الخلوق

ثلاث مرات من الثياب وقال أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى أخبره
أن يعلى قال لعمر أرني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو
متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى فجاء
يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظل به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال
اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك
قلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاث مرات قال نعم



باب الطيب عند الإحرام

وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة بالتبان بأسا للذين يرحلون هودجها

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم قال ما تصنع بقوله حدثني الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت

باب من أهل ملبدا

حدثنا أصبغ قال أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا

باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا موسى بن عقبة قال سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة

ما لا يلبس المحرم من الثياب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران أو ورس

باب الركوب والارتداف في الحج

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال وكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر

ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا أرى المعصفر طيبا ولم تر عائشة بأسا بالحلي والثوب الأسود والمورد والخف للمرأة وقال إبراهيم لا بأس أن يبدل ثيابه نا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعدما ترجل وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين



الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت
معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب

باب من بات بذي الحليفة حتى يصبح

حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال أنا ابن جريج قال حدثني ابن المنكدر عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به أهل

حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال وأحسبه بات بها حتى أصبح

باب رفع الصوت بالإهلال

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب التلبية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة قالت إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك. تابعه أبو معاوية عن الأعمش وقال شعبة أنا سليمان سمعت خيثمة عن أبي عطية قال سمعت عائشة

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين أملحين قال أبو عبد الله قال بعضهم هذا عن أيوب عن رجل عن أنس

باب من أهل حين استوت به راحلته

حدثنا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة

باب الإهلال مستقبل القبلة الغداة بذي الحليفة

وقال أبو معمر نا عبد الوارث قال نا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا صلى بالغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى إذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك. تابعه إسماعيل عن أيوب في الغسل

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال نا فليح عن نافع قال كان ابن عمر إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب



وإذا استوت به راحلته قائمة أخبرنا ... قال ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه يهل

باب التلبية إذا انحدر في الوادي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال أنه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر إليه إذ انحدر في الوادي يلبي

باب كيف تهل الحائض والنفساء

أهل تكلم به واستهللنا وأهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه كإهلال النبي صلى الله عليه حدثنا المكي بن إبراهيم عن

ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه عليا أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة

حدثني الحسن بن علي الخلال الهذلي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك قال قدم علي على النبي صلى الله عليه من اليمن فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه فقال لولا أن معي الهدي لأحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه قال فأهد وامكث حراما كما أنت

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه إلى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه قال هل معك من هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي فقدم عمر فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه فإنه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله تعالى الحج أشهر معلومات

فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان أن يحرم من خراسان أو كرمان

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو بكر الحنفي قال حدثنا أفلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب

ابن جريج





حدثنا ... عن أبي جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس فأمرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه فقال لي أقم عندي وأجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله أنه حج مع رسول الله صلى الله عليه يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا قال أبو عبد الله أبو شهاب ليس له مسند إلا هذا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حجاج بن محمد الأعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد إلى أن تنهى عن أمر فعله رسول الله صلى الله عليه فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعا

باب من لبى بالحج وسماه

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه فجعلناها عمرة

باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه

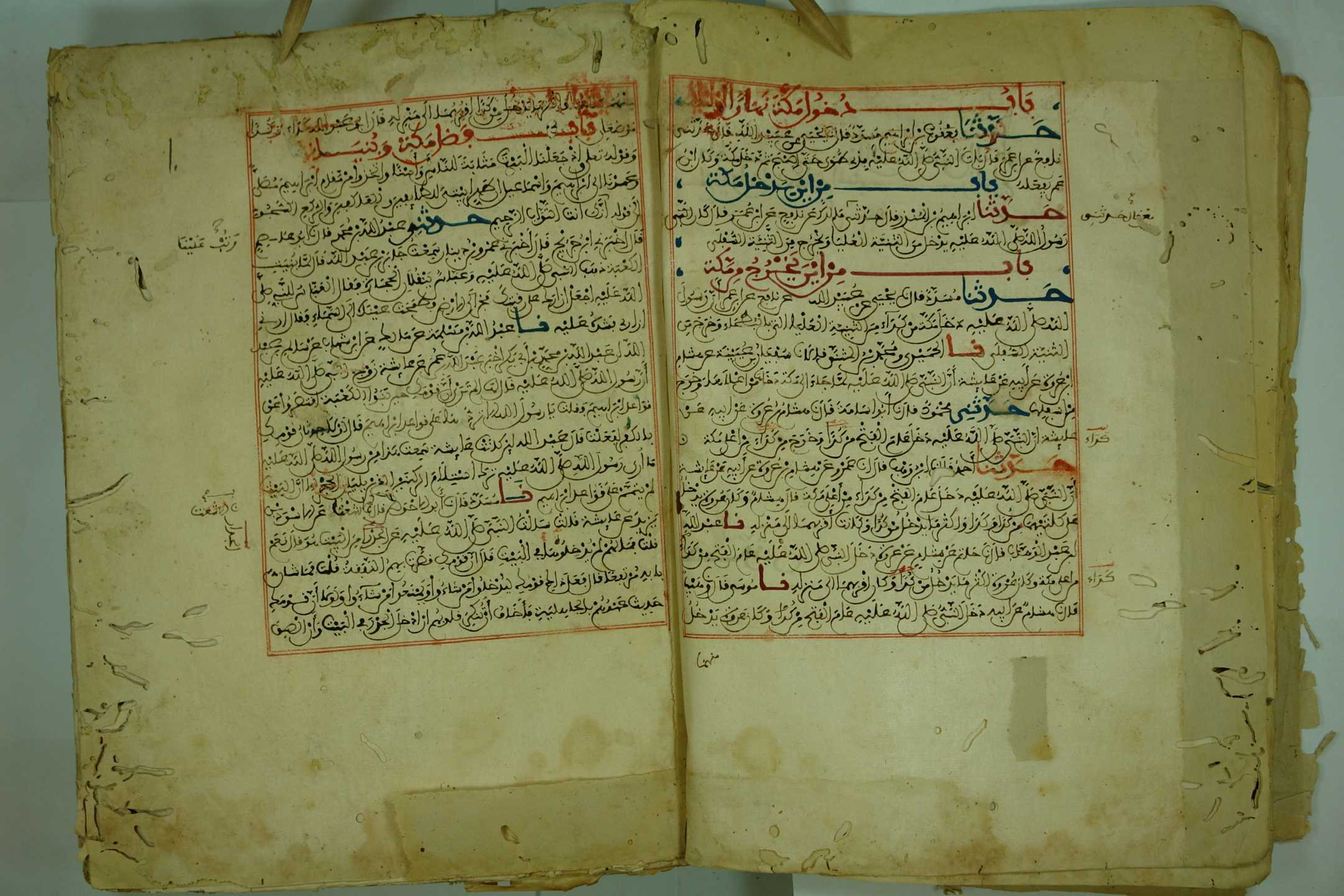
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء

باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام

وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا أبو معشر البراء قال حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فإنه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة وقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم إلى أمصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فإن الله تعالى أنزله في كتابه وسنه نبيه صلى الله عليه وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج التي ذكر الله شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية قال أخبرنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن النبي صلى الله عليه كان يفعل ذلك



باب دخول مكة نهارا أو ليلا

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن
عمر يفعله

باب من أين يدخل مكة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

باب من أين يخرج من مكة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من
الثنية السفلى ثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا ثنا سفيان بن عيينة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه لما جاء إلى مكة دخل من أعلاها وخرج
من أسفلها حدثني محمود قال ثنا أبو أسامة قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدى من أعلى مكة
حدثنا أحمد قال ثنا ابن وهب قال أنا عمرو عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء من أعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل
على كلتيهما من كداء وكدى وأكثر ما يدخل من كداء وكانت أقربهما إلى منزله ثنا عبد الله
بن عبد الوهاب قال ثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من كداء
من أعلى مكة وكان عروة أكثر ما يدخل من كداء وكان أقربهما إلى منزله ثنا موسى قال ثنا وهيب
قال ثنا هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل

منهما كليهما وأكثر ما يدخل من كداء وكان أقربهما إلى منزله قال أبو عبد الله كداء وكدى
موضعان

باب فضل مكة وبنيانها

وقوله تعالى وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى
وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود
إلى قوله إنك أنت التواب الرحيم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عاصم
قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت
الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى
الله عليه اجعل إزارك على رقبتك فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء فقال أرني
إزاري فشده عليه ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
أن رسول الله صلى الله عليه قال لها ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن
قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر لفعلت فقال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
ما أرى رسول الله صلى الله عليه ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت
لم يتمم على قواعد إبراهيم ثنا مسدد قال ثنا أبو الأحوص قال ثنا الأشعث عن الأسود بن
يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه عن الجدر أمن البيت هو قال نعم
قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن
بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك
حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق



بابه بالأرض. حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على أساس إبراهيم فإن قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا. قال أبو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا. حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يزيد قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس إبراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر وقد رأيت أساس إبراهيم حجارة كأسنمة الإبل قال جرير فقلت له أين موضعه قال أريكه الآن فدخلت معه الحجر فأشار إلى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة أذرع أو نحوها.

باب فضل الحرم

وقوله تعالى إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين وقوله أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون.

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها.

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها

وأن الناس في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم. البادي الطاري معكوفا محبوسا.

حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله تعالى إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض.

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد قدوم مكة منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر. حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب أو بني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم. وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب قال أبو عبد الله بني المطلب أشبه.

باب قول الله تعالى

وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيرا من الناس إلى قوله لعلهم يشكرون.

باب قول الله تعالى

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد



ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه.

حدثنا أحمد قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج. قال أبو عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله أبا سعيد تابعه أبان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والأول أكثر.

باب كسوة الكعبة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سفيان قال حدثنا واصل الأحدب عن أبي وائل قال جئت إلى شيبة ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان أقتدي بهما.

باب هدم الكعبة

قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم. حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله بن الأخنس قال حدثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة.

باب ما ذكر في الحجر الأسود

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك.

باب إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين.

باب الصلاة في الكعبة

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاث أذرع فيصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء.



باب من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا

باب من كبر في نواحي الكعبة

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله قد علموا أنهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه

باب كيف كان بدء الرمل

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم

باب استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف ويرمل ثلاثا

حدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف يخب ثلاثة أطواف من السبع

باب الرمل في الحج والعمرة

حدثنا محمد قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل إنما كنا راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه

باب استلام الركن بالمحجن

حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه

باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين

وقال محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الأركان فقال له ابن عباس إنه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث



عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال لم أر النبي صلى الله عليه يستلم من البيت إلا
الركنين اليمانيين

باب تقبيل الحجر

حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا ورقاء قال أخبرنا زيد بن أسلم
عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب قبّل الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه قبّلك
ما قبّلتك حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام
الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه يستلمه ويقبله قال قلت أرأيت إن زحمت أرأيت
إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه يستلمه ويقبله قال محمد
بن يوسف الفربري وجدت في كتاب أبي جعفر قال أبو عبد الله الزبير بن عربي كوفي والزبير
بن عدي بصري

باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال طاف النبي صلى الله عليه بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه

باب التكبير عند الركن

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن
ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه بالبيت على بعير كلما أتى الركن أشار إليه بشيء
عنده وكبر تابعه إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء

باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا

حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة
قال فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه أنه توضأ
ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر مثله ثم حججت مع أبي الزبير فأول شيء
بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهلّت
هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلّوا حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا أبو ضمرة أنس قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة
ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه كان إذا طاف بالبيت
الطواف الأول يخب ثلاثة أطواف ويمشي أربعة وأنه كان يسعى بطن المسيل إذا طاف
بين الصفا والمروة

باب طواف النساء مع الرجال

وقال لي عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم قال ابن جريج أخبرنا قال أخبرني عطاء إذ منع ابن هشام النساء
الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه مع الرجال قلت
أبعد الحجاب أو قبل قال إي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال
لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي
نستلم يا أم المؤمنين قالت انطلقي عنك وأبت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال
ولكنهن كن إذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن وأخرج الرجال وكنت آتي عائشة أنا
وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية
لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه أني أشتكي



قبلها أن تطوف من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حينئذ إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور

باب الكلام في الطواف

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده

باب إذا رأى سيرا أو شيئا يكره في الطواف قطعه

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه

باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق بعثه في الحجة التي أمره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب إذا وقف في الطواف

وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة أو يدفع عن مكانه إذا سلم يرجع إلى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر

باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين

وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال إسماعيل بن أمية قلت للزهري إن عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة أفضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط إلا صلى ركعتين نا قتيبة قال نا سفيان عن عمرو قال سألنا ابن عمر أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة

باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد الطواف الأول

حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا فضيل قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة

باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد

خارجا من المسجد

وصلى عمر خارجا من الحرم نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن حرب قال نا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء الغساني عن هشام عن عروة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة



الفجر فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

باب الطواف بعد الصبح والعصر

وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى نا الحسن بن عمر البصري قال نا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة أن ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا إلى المذكر حتى إذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى إذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثني الحسن بن محمد قال نا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها إلا صلاهما

باب المريض يطوف راكبا

حدثني إسحاق الواسطي قال نا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده

نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب سقاية الحاج

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا أبو ضمرة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له نا إسحاق قال نا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه

باب ما جاء في زمزم

وقال عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أنس بن مالك كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج إلى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل

حدثني محمد قال أنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي أن ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ إلا على بعير

باب طواف القارن



حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي
فليهلل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا
أرسلني مع عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمرة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فإنما
طافوا طوافا واحدا حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية عن أيوب عن نافع أن ابن
عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال إني لا آمن أن يكون العام بين
الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو أقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه فحال كفار
قريش بينه وبين البيت فإن حيل بيني وبينه أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه فقد كان
لكم في رسول الله أسوة حسنة ثم قال أشهدكم أني قد أوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم
فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع أن ابن عمر أراد الحج عام
نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال وإنا نخاف أن يصدوك فقال لقد
كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه إني
أشهدكم أني قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى إذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة
إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجا مع عمرتي وأهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على
ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق
ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله
صلى الله عليه

باب الطواف على وضوء

حدثنا أحمد بن عيسى قال نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه فأ
خبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن
عمرة ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل
ذلك ثم حج عثمان فرأيته أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية
وعبد الله بن عمر ثم حججت مع أبي الزبير بن العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت
فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى
ما كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد
رأيت أمي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان بشيء أول من البيت تطوفان به ثم إنهما لا
تحلان وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما
مسحوا الركن حلوا

باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله

حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة
فقلت لها أرأيت قول الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا
والمروة فقالت بئس ما قلت يا ابن أختي إن هذه لو كانت كما أولتها عليه كانت لا جناح
عليه أن لا يتطوف بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة
الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من أهل يتحرج أن يطوف بالصفا
والمروة فلما أسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا
نتحرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية



باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت



الهدي لأحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما
طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن
ابن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج نا مؤمل قال نا إسماعيل عن أيوب
عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت
أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه قد غزا مع رسول الله صلى الله
عليه ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم
على المرضى فسألت أختي رسول الله صلى الله عليه فقالت هل على إحدانا بأس إن لم يكن لها
جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة
المؤمنين فلما قدمت أم عطية سألنها أو قالت سألناها فقالت وكانت لا تذكر رسول
الله صلى الله عليه أبدا إلا قالت بأبي فقلنا أسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كذا
وكذا قالت نعم بأبي فقال ليخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور
والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت
أوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا

باب الإهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج إذا خرج إلى منى

وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج وكان ابن عمر يلبي يوم التروية إذا صلى الظهر واستوى
على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه فأحللنا
حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال أبو الزبير عن جابر أهللنا بالحج
وقال أبو الزبير عن جابر أهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رأيتك إذا كنت
بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهلل أنت حتى يوم التروية فقال لم أر النبي صلى
الله عليه يهل حتى تنبعث به راحلته

باب أين يصلي الظهر يوم التروية

حدثني عبد الله بن محمد قال نا إسحاق الأزرق قال نا سفيان عن عبد
العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك قلت أخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى
الله عليه أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال
بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك نا علي سمع أبا بكر بن عياش قال نا عبد
العزيز لقيت أنسا وحدثني إسماعيل بن أبان قال نا أبو بكر عن عبد العزيز قال
خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا ذاهبا على حمار فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه
هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي أمراؤك فصل

باب الصلاة بمنى

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه بمنى
ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته نا آدم قال نا شعبة عن أبي إسحاق الهمداني
عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه
بمنى ركعتين نا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع
عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من أربع ركعتان متقبلتان

باب صوم يوم عرفة



حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا سالم قال سمعت عميرا مولى
أم الفضل عن أم الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه

باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل
أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر
عليه

باب التهجير بالرواح يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب
عبد الملك إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وأنا معه يوم عرفة حين
زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك
يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال
فأنظرني حتى أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت
إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك
عبد الله قال صدق

باب الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله بن العباس
عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره
فشربه

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وكان ابن عمر إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني
سالم أن الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم
عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق
إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون بذلك إلا سنته

باب قصر الخطبة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن
عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء
ابن عمر وأنا معه حين زاغت الشمس أو زالت فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال
ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال أنظرني أفيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار
بيني وبين أبي فقلت لو كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف
فقال ابن عمر صدق

باب الوقوف بعرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو نا محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه كنت أطلب بعيرا لي ح ونا مسدد قال نا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير عن
أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ههنا نا فروة بن أبي
المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية
عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل
الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف



بالبيت عريانا وكان يفيض جملة الناس من عرفات وتفيض الحمس من جمع قال وأخبرني
أبي عن عائشة أن هذه الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا
يفيضون من جمع فدفعوا إلى عرفات

باب السير إذا دفع من عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال
سئل أسامة وأنا جالس معه كيف كان رسول الله صلى الله عليه يسير في حجة الوداع حين
دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال
أبو عبد الله فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار

باب النزول بين عرفة وجمع

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة
عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه حيث أفاض من عرفة مال
إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي قال الصلاة أمامك
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع
بين المغرب والعشاء بجمع غير أنه يمر بالشعب الذي أخذه رسول الله صلى الله عليه فيدخل
فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر
عن محمد بن أبي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه قال ردفت رسول الله
صلى الله عليه من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة
أناخ ثم بال فجاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة
يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه غداة جمع قال كريب

بال ثم جاء

حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه

فأخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل أن رسول الله صلى الله عليه لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة

باب أمر النبي صلى الله عليه بالسكينة عند الإفاضة وإشارته إليهم بالسوط

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا إبراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن أبي
عمرو مولى المطلب قال أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثني ابن عباس
أنه دفع مع النبي صلى الله عليه يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وراءه زجرا شديدا
وضربا للإبل فأشار بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع
أوضعوا أسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن
أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه من عرفة فنزل الشعب فبال
ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ
فأسبغ ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت الصلاة
فصلى ولم يصل بينهما

باب من جمع بينهما ولم يتطوع

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
قال جمع النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح
بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني أبو أيوب
الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة



باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما

باب من قدم ضعفة أهله بليل

باب متى يصلى الفجر بجمع



باب متى يدفع من جمع

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون
يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس
ويقولون أشرق ثبير وأن النبي صلى الله عليه خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس

باب التلبية والتكبير غداة النحر

حتى يرمي الجمرة والارتداف في السير نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أنا ابن جريج عن
عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي
حتى رمى الجمرة نا زهير بن حرب قال نا وهب بن جرير قال نا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف النبي صلى الله عليه من عرفة إلى
المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه
يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب فمن تمتع
بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي

إلى قوله حاضري المسجد الحرام حدثني إسحاق بن منصور قال نا
النضر قال أنا شعبة قال نا أبو جمرة قال سألت ابن عباس عن المتعة
فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في
دم قال وكأن ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور
ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم
صلى الله عليه قال وقال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

باب ركوب البدن لقوله تعالى

والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا
وجبت جنوبها إلى قوله وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها القانع السائل
والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني أو فقير وشعائر الله استعظام البدن واستحسانها
والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت إلى الأرض ومنه وجبت الشمس نا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة فقال اركبها ويلك في
الثانية أو في الثالثة نا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام وشعبة قالا نا قتادة
عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال
اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ثلاثا

باب من ساق البدن معه

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله أن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى
فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه فأهل بالعمرة ثم أهل
بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى
فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه قال للناس من كان منكم
أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت
وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج
وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خبّ



ثلاثة أطواف ومشى أربعة أطواف فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم
فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه
حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه
وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه من أهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة
أن عائشة أخبرته عن النبي صلى الله عليه في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه
بمثل الذي أخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه

باب من اشترى الهدي من الطريق

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد
الله بن عمر لأبيه أقم فإني لا آمنها أن ستصد عن البيت قال إذا أفعل كما فعل رسول الله
صلى الله عليه وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فأنا أشهدكم أني قد أوجبت
على نفسي العمرة فأهل بالعمرة من الدار قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة
وقال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما
طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا

باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم

وقال نافع كان ابن عمر إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق
سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله
قال أنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله
عليه زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي
صلى الله عليه الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة نا أبو نعيم قال نا أفلح عن القاسم عن

عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها
وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له

باب فتل القلائد للبدن والبقر

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن
حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت قال إني لبدت رأسي
وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا
مما يجتنب المحرم

باب إشعار البدن

وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة
نا عبد الله بن مسلمة قال نا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن
النبي صلى الله عليه ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة
فما حرم عليه شيء كان له حل

باب من قلد القلائد بيده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة
بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة أن عبد الله بن عباس قال
من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة
ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه بيدي ثم قلدها رسول
الله صلى الله عليه بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه شيء

أحله الله له حتى نحر الهدي

باب تقليد الغنم

حدثنا أبو نعيم قال نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أهدى النبي صلى الله عليه مرة غنما نا أبو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش قال نا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا نا أبو النعمان قال نا حماد قال نا منصور بن المعتمر ونا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه فيبعث بها ثم يمكث حلالا نا أبو نعيم قال نا زكرياء عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه تعني القلائد قبل أن يحرم

باب القلائد من العهن

حدثنا عمرو بن علي قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي

باب تقليد النعل

حدثني محمد قال أنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة أن نبي الله صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الجلال للبدن

وكان ابن عمر لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها نزع جلالها مخافة أن يفسدها

الدم ثم يتصدق بها نا قبيصة قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها

باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع أشهدكم أني أوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني جمعت حجة مع عمرة وأهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطواف واحد ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه

باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه عن أزواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه

باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه بمنى

نا إسحاق بن إبراهيم سمع خالد بن الحارث قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع أن عبد الله

كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه. نا إبراهيم بن المنذر
قال نا أنس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من آخر
الليل حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله عليه مع حجاج فيهم الحر والمملوك

باب من نحر بيده

حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس وذكر الحديث قال
ونحر النبي صلى الله عليه بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين
أقرنين مختصرا

باب نحر الإبل المقيدة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال
رأيت ابن عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله
عليه. وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد

باب نحر البدن قائمة

وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وقال ابن عباس صواف قياما. نا سهل
بن بكار قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه
الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح ركب
راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة أمرهم
أن يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين
أملحين أقرنين. نا مسدد قال نا إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال
صلى النبي صلى الله عليه الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين. وعن
أيوب عن رجل عن أنس ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا استوت

به البيداء أهل بعمرة وحجة

باب لا يعطي الجزار من الهدي شيئا

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال حدثني ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه فقمت على البدن فأمرني فقسمت
جلالها وجلودها. وقال سفيان حدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن علي قال أمرني النبي صلى الله عليه أن أقوم على البدن ولا أعطي عليها شيئا
في جزارتها

باب يتصدق بجلود الهدي

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم وعبد
الكريم الجزري أن مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليا أخبره أن النبي
صلى الله عليه أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها
ولا يعطي في جزارتها شيئا

باب يتصدق بجلال البدن

حدثنا أبو نعيم قال نا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني
ابن أبي ليلى أن عليا حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه مائة بدنة فأمرني بلحومها
فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها

باب وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا

وطهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا
إلى قوله فهو خير له عند ربه وما يأكل من البدن وما يتصدق. وقال عبيد الله
أخبرني نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك.
وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج

قال عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص
لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء أقال حتى
جئنا المدينة قال لا نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى قال
حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين
من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن
معه هدي إذا طاف بالبيت ثم يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما
هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال
أتتك بالحديث على وجهه

باب الذبح قبل الحلق

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا هشيم قال أنا منصور بن زاذان عن
عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل أن يذبح ونحوه فقال لا
حرج لا حرج نا أحمد بن يونس قال أنا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن
عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرمي قال لا حرج قال حلقت قبل
أن أذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم الرازي عن
ابن خثيم أخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاسم بن يحيى حدثني
ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان أراه عن وهيب قال
نا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد
وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن المثنى قال نا عبد
الأعلى قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد

ما أمسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل أن أنحر قال لا حرج نا عبدان قال أنا أبي عن
شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال
النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت
امرأة من نساء بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر
فذكرته له فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول الله
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله

باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أنها
قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي
وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر

باب الحلق والتقصير عند الإحلال

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال نافع كان ابن عمر
يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين
وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع
قال في الرابعة والمقصرين نا عياش بن الوليد قال نا محمد بن
فضيل قال نا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا



قال ولم يحلق. حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد
الله قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم. حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمشقص.

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن
ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبالصفا
والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا.

باب الزيارة يوم النحر

وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة إلى الليل ويذكر عن أبي حسان
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت أيام منى. وقال لنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر
ورفعه عبد الرزاق قال أخبرنا عبيد الله. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الأعرج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله
فقلت يا رسول الله إنها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال
اخرجوا. ويذكر عن القاسم وعروة والأسود عن عائشة أفاضت صفية يوم النحر

باب إذا رمى بعد ما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا

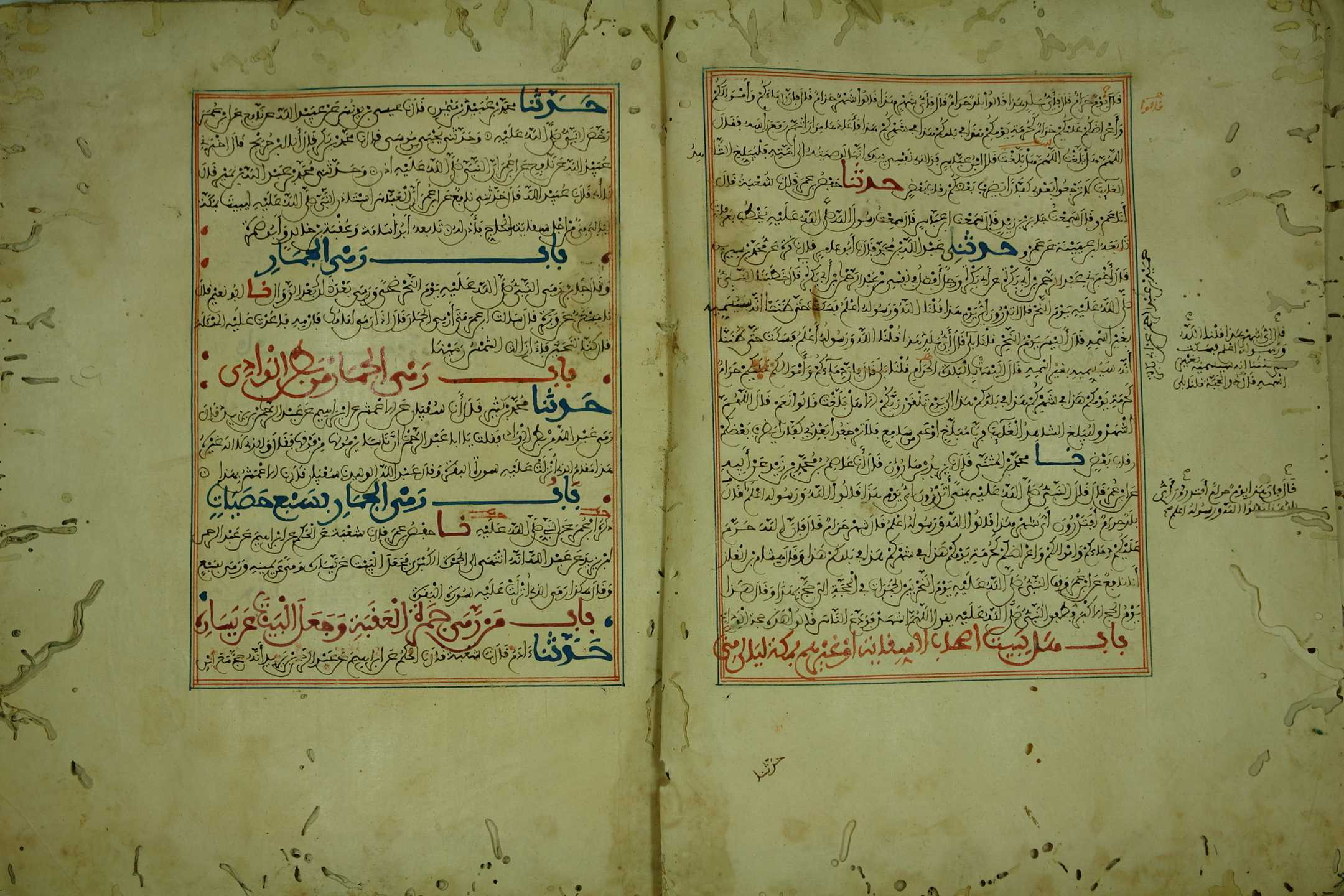
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج. حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح
ولا حرج قال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد
الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل
لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن
أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج. حدثنا
سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا أبي قال حدثنا ابن جريج حدثني الزهري عن عيسى بن طلحة أن عبد
الله بن عمرو بن العاص حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام إليه
رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا حلقت
قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن
كلهن فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج. حدثني إسحاق قال حدثنا يعقوب بن
إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله أنه سمع عبد الله
بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن
الزهري

باب الخطبة أيام منى

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عكرمة
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا



قالوا يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا قرة عن محمد بن سيرين قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم فقال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز أخبرني نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع

باب هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالي منى

قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس ذو الحجة قلنا بلى

قال أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم

حدثنا

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما رخص النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يحيى بن موسى قال حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن العباس استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة

باب رمي الجمار

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال **نا** أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا

باب رمي الجمار من بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش بهذا

باب رمي الجمار بسبع حصيات

ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **نا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن



مسعود رمى الجمرة الكبرى بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال
هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب يكبر مع كل حصاة

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال سمعت
الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي
يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن
مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع
حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من هاهنا والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة
البقرة

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا طلحة بن يحيى قال حدثنا يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل
فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل
ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من
بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل
حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم

يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعل

باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رمى الجمرة
التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل
القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع
حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم
يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت
سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله

باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل
زمانه أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت يديها

باب طواف الوداع

حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال أمر الناس
أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرنا
ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به تابعه الليث
حدثني خالد عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت

حدثني عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة

أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذا نا أبو النعمان قال نا حماد عن
أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا
لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال إذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان
فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة نا مسلم قال
نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت
قال وسمعت ابن عمر يقول إنها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن
حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه
وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسائه
وأصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان
ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت
طفت بالبيت ليالي قدمنا قلت لا وقال مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور قال فاخرجي
مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم
فأهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى
إنك لحابستنا أما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا
على أهل مكة وأنا منهبطة أو أنا مصعدة وهو منهبط

باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح

حدثنا محمد بن المثنى قال نا إسحاق بن يوسف قال نا سفيان الثوري عن عبد

العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه
وسلم أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح افعل كما
يفعل أمراؤك نا عبد المتعال بن طالب قال نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة
حدثه عن أنس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء
ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به

باب المحصب

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت إنما كان منزل
ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه تعني بالأبطح نا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء إنما
هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة

والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم
يدخل من الثنية التي بأعلى مكة وكان إذا قدم مكة حاجا أو معتمرا لم ينخ ناقته إلا
عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا
سعيا وأربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله
فيطوف بين الصفا والمروة وكان إذا صدر عن الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء التي بذي
الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها نا عبد الله بن عبد الوهاب قال
نا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن التحصيب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها



رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع أن ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب
الظهر والعصر أحسبه قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر
ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة

وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى
حتى إذا أصبح دخل وإذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية

حدثنا عثمان بن الهيثم قال أخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان
ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى
نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب الإدلاج من المحصب

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله
عليه وسلم عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال أبو عبد الله وزادني محمد
نا محاضر نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت
حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما أراها إلا حابستكم ثم قال كنت طفت
يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله إني لم أكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج

فخرج معها أخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس إنها لقرينتها في كتاب الله
وأتموا الحج والعمرة لله حا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن
عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة
كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن جريج أن عكرمة بن خالد
سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قبل أن يحج وقال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق حدثني عكرمة بن خالد قال سألت ابن عمر
مثله فا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر
مثله

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير
المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة وإذا ناس يصلون
في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أربع إحداهن في رجب فكرهنا أن نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة
أم المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا أماه يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن فقالت

ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب فقالت
يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط نا
ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة
قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه في رجب حدثنا حسان بن حسان قال نا
همام عن قتادة قال سألت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه قال اربعا عمرة الحديبية في
ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم
وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت كم حج قال واحدة نا ابو الوليد هشام
ابن عبد الملك قال نا همام عن قتادة قال سألت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه حيث
ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا هدبة
قال نا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية
ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته نا احمد بن
عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سألت مسروقا وعطاء
ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول
اعتمر رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين

باب عمرة في رمضان

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس يخبرنا
يقول قال النبي صلى الله عليه لامرأة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك
ان تحجين معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح
عليه قال فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها صح

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي

حدثني محمد قال اخبرني يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس يخبرنا يقول
قال النبي صلى الله عليه لامرأة من الانصار سماها ابن عباس ابو معاوية قال نا هشام عن
ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من
احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت
بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا
حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه فقال ارفضي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي
واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان
عمرتي

باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن
ابن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان
مرة سمعت عمرا كم سمعته من عمرو نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد
عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه اهل واصحابه
بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه
هدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وان النبي صلى الله عليه اذن لاصحابه
ان يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى
وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما
اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها
لم تطف قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله انطلقون بحج وعمرة وانطلق بالحج فامر

عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وأن سراقة بن مالك
بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال ألكم هذه خاصة يا رسول الله
قال لا بل للأبد

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي

نا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي قال أخبرتني عائشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أحب أن يهل بعمرة فليهل ومن أحب أن يهل بحجة فليهل ولولا أني أهديت لأهللت بعمرة فمنهم
من أهل بعمرة ومنهم من أهل بحجة وكنت ممن أهل بعمرة فحضت قبل أن أدخل مكة فأدركني يوم
عرفة وأنا حائض فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك
وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم
فأردفها فأهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي
ولا صدقة ولا صوم

باب أجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن
ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قالا قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وأصدر
بنسك فقيل لها انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر
نفقتك أو نصبك

باب المعتمر إذا طاف طواف العمرة ثم خرج

هل يجزئه من طواف الوداع حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا
مهلين بالحج في أشهر الحج وحرم الحج فنزلنا سرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه من لم يكن معه هدي
فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال

ورجال من أصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي
فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لأصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا
أصلي قال فلا يضرك إنما أنت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى
الله أن يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج بأختك
من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما أنتظركما ها هنا فأتينا في جوف الليل فقال
فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح
ثم خرج موجها إلى المدينة

باب يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن أمية
عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه أثر الخلوق أو قال
صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي فأنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت
أني قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل عليه الوحي فقال عمر تعال أيسرك أن تنظر إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت إليه له
غطيط وأحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال أين السائل عن العمرة اخلع عنك
الجبة واغسل أثر الخلوق عنك وأنق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك فا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فلا أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما
فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه

ذاك في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما. زاد سفيان وأبو معاوية عن هشام ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة

باب متى يحل المعتمر

وقال عطاء عن جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا. نا إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن إسماعيل عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه وأتى الصفا والمروة وأتيناها معه وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد فقال له صاحب لي أكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. نا الحميدي قال نا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة. نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به حتى كان في خلافة عمر

فقال

فقال إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن أخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله. نا أحمد قال نا ابن وهب قال أخبرنا عمرو عن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه هاهنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج

باب ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة

حدثنا معلى بن أسد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه

باب القدوم بالغداة

حدثنا أحمد بن الحجاج قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب الدخول بالعشي

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس



قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية

باب لا يطرق أهله إذا دخل المدينة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن محارب عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق أهله ليلا

باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته وإن كانت دابة حركها قال أبو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها

نا قتيبة قال نا إسماعيل عن حميد عن أنس قال جدرات تابعه الحارث بن عمير

باب قول الله تعالى وأتوا البيوت من أبوابها

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها

باب السفر قطعة من العذاب

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله

باب المسافر إذا جد به السير يعجل إلى أهله

نا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب المحصر وجزاء الصيد

وقوله تعالى فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه قال أبو عبد الله حصورا لا يأتي النساء

باب إذا أحصر المعتمر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية

نا عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك أن لا تحج العام إنا نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت العمرة إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجة



مع عمرته فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة. نا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت بهذا. نا محمد قال نا يحيى بن صالح قال نا معاوية بن سلام قال نا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

باب الإحصار في الحج

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا. وعن عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه

باب النحر قبل الحلق في الحصر

نا محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك. حدثني محمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه

باب من قال ليس على المحصر بدل

وقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إنما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فأما من حبسه عذر أو غير ذلك فإنه يحل ولا يرجع وإن كان معه هدي وهو محصر نحره

إن كان لا يستطيع أن يبعث به وإن استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله. وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في أي موضع كان ولا قضاء عليه لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل أن يصل الهدي إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أحدا أن يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم. نا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجز عنه وأهدى

باب قول الله فمن كان منكم مريضا

أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وهو مخير فأما الصوم فثلاثة أيام. نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة

باب قول الله تعالى أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين

نا أبو نعيم قال نا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت



أو قال تؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك أو احلق قال فيّ نزلت هذه الآية فمن كان
منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق
بفرق بين ستة أو انسك مما تيسر

باب الإطعام في الفدية نصف صاع

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن
معقل قال جلست إلى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت فيّ خاصة وهي لكم
عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع
بلغ بك ما أرى أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا فقال فصم ثلاثة أيام
أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب النسك شاة

حدثنا إسحاق قال أخبرنا روح قال حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وأنه يسقط على
وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون
وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم
فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام وعن محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه
وقمله يسقط على وجهه مثله

باب قول الله تعالى فلا رفث

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا حازم عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم
ولدته أمه

باب قول الله تعالى ولا فسوق ولا جدال في الحج

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته
أمه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه

باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم

ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم إلى قوله واتقوا الله الذي إليه تحشرون

باب وإذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله

ولم ير ابن عباس وأنس بالذبح بأسا وهو غير الصيد نحو الإبل والغنم والبقر والدجاج و
الخيل يقال عدل ذلك مثل فإذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون
عدلا

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال
انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم أن عدوا
يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما أنا مع أصحابه يضحك بعضهم إلى بعض فنظرت
فإذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فأبوا
أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم أرفع
فرسي شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت أين تركت
النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله إن
أهلك يقرءون عليك السلام ورحمة الله إنهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم
قلت يا رسول الله أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا



باب إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال

حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم فأنبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر أصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فأثبته فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا أن نقتطع أرفع فرسي شأوا وأسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت أين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيته فقلت يا رسول الله إن أصحابك أرسلوا يقرءون عليك السلام ورحمة الله وإنهم قد خشوا أن يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله إنا اصدنا حمار وحش وإن عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن صالح بن كيسان عن أبي محمد سمع أبا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد عن أبي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء إنا محرمون فتناولته فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو أمامنا فسألته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا إلى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا هاهنا

باب لا يشير المحرم إلى الصيد لكي يصطاده الحلال

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها فقالوا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

باب إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر

أن رسول الله صلى الله عليه قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه ح وثنا مسدد قال نا
أبو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه
عن النبي صلى الله عليه يقتل المحرم وحدثني أصبغ قال أخبرني عبد الله بن وهب عن
يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله
عليه خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب
العقور وحدثني يحيى قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن
في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور نا عمر بن حفص بن غياث
قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع
النبي صلى الله عليه في غار بمنى إذ نزلت عليه والمرسلات وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من
فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وقيت شركم كما وقيتم شرها نا إسماعيل
قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى
الله عليه قال للوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله قال أبو عبد الله إنما أردنا بهذا أن
منى من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية بأسا

باب لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة قال نا
الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث

إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه الغد من يوم الفتح
فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم
قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك
بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه فيها فقولوا له إن
الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك
يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة خربة بلية

باب لا ينفر صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه قال إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي
وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا
تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا
فقال إلا الإذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو أن تنحيه
من الظل تنزل مكانه

باب لا يحل القتال بمكة

وقال أبو شريح عن النبي صلى الله عليه لا يسفك بها دما نا عثمان بن أبي شيبة قال نا
جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم افتتح
مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا فإن هذا بلد حرم الله يوم خلق
السماوات والأرض وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد
قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر

صيده ولا تلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر
فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر

باب الحجامة للمحرم

وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال قال لنا عمرو أول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول احتجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت
لعله سمعه منهما نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد
الرحمن الأعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحيي جمل في وسط
رأسه

باب تزويج المحرم

حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال نا الأوزاعي قال
حدثني عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم

باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة

وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس أو زعفران نا عبد الله بن يزيد قال نا
الليث قال نا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن
نلبس من الثياب في الإحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا السراويلات
ولا العمائم ولا البرانس إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع
أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة
ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وجويرية وابن
إسحاق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة

وتابعه

وتابعه ليث بن أبي سليم نا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهل

باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك بأسا نا عبد الله
بن يوسف قال نا مالك عن زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه أن عبد الله
بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه
وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني عبد الله بن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري فوجدته
يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين
أرسلني إليك عبد الله بن عباس يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه
وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال
لإنسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر وقال
هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل

باب لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن
زيد سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين
فليلبس الخفين ومن لم يجد إزارا فليلبس سراويل للمحرم نا أحمد بن يونس قال نا
إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس
المحرم من الثياب فقال لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا



مسدد زعم ... من لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى تكونا أسفل من الكعبين

باب إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه بعرفات فقال من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين

باب لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة إذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية نا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء اعتمر رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب

باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام

ودخل ابن عمر وإنما أمر النبي صلى الله عليه بالإهلال لمن أراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم نا مسلم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة وحدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب إذا أحرم جاهلا وعليه قميص

وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه نا أبو الوليد

قال نا همام قال نا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه فأتاه رجل عليه جبة فيه أثر صفرة أو نحوه كان عمر يقول لي تحب إذا نزل عليه الوحي أن تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فأبطله النبي صلى الله عليه

باب المحرم يموت بعرفة

ولم يأمر النبي صلى الله عليه أن يؤدى عنه بقية الحج حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين أو قال ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأقعصته فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب سنة المحرم إذا مات

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة

نا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة
من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افأحج عنها
قال نعم حجي عنها ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضية اقضوا الله فالله احق بالوفاء

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

نا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان
امرأة قالت ح ونا موسى بن اسماعيل قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال نا ابن شهاب عن سليمان
عن ابن عباس قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع فقالت يا رسول الله ان فريضة الله
على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه
ان احج عنه قال نعم

باب حج المرأة عن الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله
بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل
الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق
الآخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افأحج عنه
قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب حج الصبيان

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد سمعت ابن عباس
يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل نا اسحاق قال نا
يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود ان عبد الله بن عباس قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله

صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت
فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة
الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال نا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف
عن السائب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين نا
عمرو بن زرارة قال انا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول
للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه

باب حج النساء

وقال لي احمد بن محمد نا ابراهيم عن ابيه عن جده اذن عمر لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر
حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن نا مسدد قال نا عبد الواحد
قال نا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت
قلت يا رسول الله الا نغزو او نجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور
فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نا
ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال
رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها
حدثنا عبدان قال انا يزيد بن زريع قال نا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس
قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج
قالت ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما والآخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان
تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء وقال [illegible]

سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير
عن قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
غزوة قال أربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال يحدثهن عن النبي صلى
الله عليه وسلم فأعجبنني وآنقنني أن لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها أو ذو
محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد
الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي
ومسجد الأقصى

باب من نذر المشي إلى الكعبة

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي قال إن الله عن
تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب ثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير
حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله وأمرتني أن أستفتي لها
النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب قال وكان
أبو الخير لا يفارق عقبة قال أبو عبد الله حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن أيوب
عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة فذكر الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل المدينة

باب حرم المدينة

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم أبو عبد الرحمن الأحول

صلى الله عليه

عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها
حدث من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأمر ببناء المسجد فقال
يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فأمر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد ثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني
أخي عن سليمان عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم
ما بين لابتي المدينة على لساني قال وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال أراكم يا بني حارثة
قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل أنتم فيه ثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن
أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال أبو
عبد الله عدل فداء

ومن تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل

باب فضل المدينة وأنها تنفي الناس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا الحباب
سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بقرية تأكل
القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

باب المدينة طابة

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن
سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة



باب لابتي المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام

باب من رغب عن المدينة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العوافي يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الإيمان يأرز إلى المدينة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها

باب إثم من كاد أهل المدينة

حدثنا حسين بن حريث قال أخبرنا الفضل عن جعيد عن عائشة قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء

باب آطام المدينة

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال حدثنا ابن شهاب قال أخبرني عروة قال سمعت أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثنا إسحاق قال حدثني أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال أقتله فلا أسلط عليه

باب المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر جاء أعرابي النبي صلى الله عليه فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد

حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس نا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها

باب كراهية النبي صلى الله عليه أن تعرى المدينة

حدثنا ابن سلام قال نا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من

شراك نعله

شراك نعله وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة • بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة بنت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر

قالت سمعت عمر نحوه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه بشرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا



ولا أنقص مما فرض الله شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه أفلح إن صدق أدخل الجنة
إن صدق. نا مسدد قال نا إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه
عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه
نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن مالك حدثه
أن عروة أخبره عن عائشة أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول
الله صلى الله عليه بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه من شاء فليصمه
ومن شاء أفطر

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو
شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح
المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر
أمثالها

باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا جامع عن أبي وائل عن حذيفة
قال قال عمر من يحفظ حديث النبي صلى الله عليه في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته يقول
فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس أسأل
عن ذه إنما أسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وإن دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح أو
يكسر قال يكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله أكان عمر يعلم
من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة

باب الريان للصائمين

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال نا أبو حازم عن سهل عن النبي
صلى الله عليه قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا
يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل أحد منه غيرهم فإذا دخلوا أ
غلق فلم يدخل منه أحد. نا إبراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من أنفق زوجين في سبيل الله
نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من
أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان
من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي
من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم

باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعا

وقال النبي صلى الله عليه من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان. نا قتيبة قال
نا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا
جاء رمضان فتحت أبواب الجنة. وحدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم
وسلسلت الشياطين. نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
سالم أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إذا رأيتموه فصوموا
وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له. وقال غيره عن الليث حدثني عقيل
ويونس لهلال رمضان

باب من صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية

وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة
القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه

باب أجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان
أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ
يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة

باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن
يدع طعامه وشرابه

باب هل يقول إني صائم إذا شتم

حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال أخبرني عطاء
عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم
فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف
فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي
ربه فرح بصومه

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة بينا أنا أمشي مع عبد
الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض
للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا

وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له
نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا
العدة ثلاثين حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الإبهام في الثالثة نا آدم
قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أو
قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبي عليكم فأكملوا
عدة شعبان ثلاثين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن
عكرمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة
وعشرون يوما غدا أو راح فقيل له إنك حلفت أن لا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة
وعشرين يوما نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال
آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين



باب شهرا عيد لا ينقصان

حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت إسحاق بن سويد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وحدثني مسدد قال نا معتمر عن خالد الحذاء قال حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة

باب قول النبي صلى الله عليه لا نكتب ولا نحسب

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الأسود بن قيس قال نا سعيد بن عمرو أنه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين

باب لا يتقدمن رمضان بصوم يوم أو يومين

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم

باب قول الله أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم إلى قوله ما كتب الله لكم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كان أصحاب محمد إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها أعندك طعام قالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله

عليه فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل

باب قول الله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل

فيه البراء عن النبي صلى الله عليه

نا حجاج بن منهال قال نا هشيم قال أنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار

نا سعيد بن أبي مريم قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد وحدثني سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنه إنما يعني الليل والنهار

باب قول النبي صلى الله عليه لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال

وحدثني عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة أن بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى ذا



باب تعجيل السحور

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه حازم عن سهل
ابن سعد قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي أن أدرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه

باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت قال
تسحرنا مع النبي صلى الله عليه ثم قام إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية

باب بركة السحور من غير إيجاب

لأن النبي صلى الله عليه وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور نا موسى بن إسماعيل قال
جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه واصل فواصل الناس فشق عليهم
فنهاهم قالوا إنك تواصل قال لست كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقى حدثنا آدم
ابن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى
الله عليه تسحروا فإن في السحور بركة

باب إذا نوى بالنهار صوما

وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يومي هذا
وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة نا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
ابن الأكوع أن النبي صلى الله عليه بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء إن من أكل فليتم
أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل

باب الصائم يصبح جنبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حين دخلنا على عائشة وأم سلمة

ونا

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه كان
يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث أقسم
بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن
ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة
إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال
كذلك حدثني الفضل بن عباس وهن أعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان
النبي صلى الله عليه يأمر بالفطر والأول أسند

باب المباشرة للصائم

وقالت عائشة يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه
قال ابن عباس مآرب حاجة قال طاوس أولي الإربة الأحمق لا حاجة له في النساء
وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه

باب القبلة للصائم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
إن كان رسول الله صلى الله عليه ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت نا مسدد قال نا
يحيى عن هشام بن أبي عبد الله قال نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب ابنة أم سلمة عن أمها قالت
بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه في الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي

وقال لها أنفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه
يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها وهو صائم

باب اغتسال الصائم

وبل ابن عمر ثوبا فألقي عليه وهو صائم ، ودخل الشعبي الحمام وهو صائم ، وقال ابن عباس
لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء ، وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم ، وقال
ابن عباس إذا كان صوم أحدكم فليصبح دهينا مترجلا ، وقال أنس إن لي أبزن أتقحم فيه وأنا
صائم ، وقال ابن عمر يستاك أول النهار وآخره ، وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب
قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت تمضمض به ، ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل
للصائم بأسا حدثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال ثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي
بكر قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن
المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة قالت
أشهد على رسول الله صلى الله عليه إن كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم
دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك

باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا

وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس إن لم يملك ، وقال الحسن إن دخل حلقه
الذباب فلا شيء عليه ، وقال الحسن ومجاهد إن جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا
عبدان قال أنا يزيد بن زريع قال ثنا هشام قال ثنا ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه

باب سواك الرطب واليابس للصائم

ويذكر عن عامر بن ربيعة رأيت النبي صلى الله عليه يستاك وهو صائم ما لا أحصي
أو أعد ، وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ، وقال
عطاء وقتادة يبتلع ريقه ، وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه لولا أن أشق على أمتي
لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه
ولم يخص الصائم من غيره حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر قال ثني الزهري عن عطاء
ابن يزيد عن حمران قال رأيت عثمان توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم
غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا
ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه
فيهما بشيء إلا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب قول النبي صلى الله عليه إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء

ولم يميز بين الصائم وغيره ، وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم إن لم يصل إلى حلقه ويكتحل
وقال عطاء إن تمضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضيره إن لم يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا
يمضغ العلك فإن ازدرد ريق العلك لا أقول إنه يفطر ولكن ينهى عنه

باب إذا جامع في رمضان

ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير علة ولا مرض لم يقضه صيام الدهر
وإن صامه وبه قال ابن مسعود ، وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وإبراهيم
وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون



قال يحيى هو ابن سعيد أن عبد الرحمن بن القاسم أخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن
العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أنه سمع عائشة تقول إن رجلا أتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه احترق قال ما لك قال أصبت أهلي في رمضان فأتي النبي صلى الله
عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال أين المحترق قال أنا قال تصدق بهذا

باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول
الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تجد إطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك
أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين السائل فقال أنا قال
خذ هذا فتصدق به فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين
أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه
أهلك

باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الأخر وقع على امرأته في رمضان
فقال أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد

ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم
هذا عنك قال على أحوج منا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك

باب الحجامة والقيء للصائم

وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة
إذا قاء فلا يفطر إنما يخرج ولا يولج ويذكر عن أبي هريرة أنه يفطر والأول أصح وقال
ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم
ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن أرقم وأم
سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن أم علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى
ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا فقال أفطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش
حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال
الله أعلم حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال سمعت
ثابتا البناني يسأل أنس بن مالك أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل الضعف
وزاد شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم في السفر والإفطار

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق الشيباني سمع ابن أبي أوفى قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل
فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا
ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم تابعه جرير وأبو بكر بن عياش

حدثنا ... عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر

باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس قال أبو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد

باب

نا عبد الله بن يوسف قال نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسماعيل بن عبيد الله حدثه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر

باب لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والإفطار

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

باب من أفطر في السفر ليراه الناس

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب وعلى الذين يطيقونه فدية

قال ابن عمر وسلمة بن الأكوع نسختها شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن إلى قوله ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير نا الأعمش نا عمرو بن مرة نا ابن أبي ليلى نا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم

نا عياش قال نا عبد الأعلى قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة

باب متى يقضى قضاء رمضان

وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى فعدة من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال إبراهيم إذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله الإطعام إنما قال فعدة من أيام أخر

نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى

٥٧

أو بالنبي

الشغل من النبي صلى الله عليه

باب الحائض تترك الصوم والصلاة

وقال أبو الزناد إن السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها
من ذلك أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة نا ابن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر
قال حدثني زيد عن عياض عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه أليس إذا حاضت لم تصل ولم
تصم فذلك من نقصان دينها

باب من مات وعليه صوم

وقال الحسن إن صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز نا محمد بن خالد قال نا محمد بن موسى
بن أعين قال نا أبي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب
عن عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر نا محمد بن عبد الرحيم قال نا معاوية بن عمرو
قال نا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم
فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا
الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي خالد نا الأعمش عن الحكم ومسلم
البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله
عليه إن أختي ماتت وقال يحيى وأبو معاوية نا الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة
للنبي صلى الله عليه ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما

باب متى يحل فطر الصائم

وأفطر أبو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس نا الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام بن عروة قال
سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
إذا أقبل الليل من هاهنا وأدبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم نا إسحاق
الواسطي قال نا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول
الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال
إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه
ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم

باب يفطر بما تيسر بالماء وغيره

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني سليمان قال سمعت عبد الله
بن أبي أوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل
فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك
نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من هاهنا فقد
أفطر الصائم وأشار بإصبعه قبل المشرق

باب تعجيل الإفطار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول
الله صلى الله عليه قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا أحمد بن يونس
قال نا أبو بكر عن سليمان عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فصام حتى أمسى
قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي إذا رأيت الليل قد أقبل من ها
هنا فقد أفطر الصائم

باب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس



حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال أبو أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة
عن أسماء بنت أبي بكر قالت أفطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه يوم غيم ثم طلعت
الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء قال بدٌّ من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا أدري أقضوا
أم لا

باب صوم الصبيان

وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا مسدد قال بشر
بن المفضل قال خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت أرسل النبي صلى الله عليه غداة
عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما فليصم قالت
فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام
أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار

باب الوصال ومن قال ليس بالليل صيام لقوله وأتموا الصيام إلى الليل

ونهى النبي صلى الله عليه عنه رحمة لهم وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق نا مسدد
قال يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لا تواصلوا قالوا
إنك تواصل قال لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى أو إني أبيت أطعم وأسقى نا عبد الله
بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن
الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى نا عبد الله بن يوسف
قال الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى
الله عليه يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل
يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد قالا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست
كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقيني قال أبو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم

باب التنكيل لمن أكثر الوصال

رواه أنس عن النبي صلى الله عليه نا أبو اليمان قال شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال في الصوم فقال له
رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا
أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم
حين أبوا أن ينتهوا حدثني يحيى قال عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال إياكم والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال إني أبيت يطعمني ربي
ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون

باب الوصال إلى السحر

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي
سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل
حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني
وساق يسقيني

باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع

ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له نا محمد بن بشار قال جعفر بن عون قال أبو
العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه بين سلمان وأبي الدرداء
فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء

ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا
بآكل حتى تأكل قال فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال
نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك
عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك
له فقال النبي صلى الله عليه صدق سلمان

باب صوم شعبان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضه
قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما
رأيت النبي صلى الله عليه استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في
شعبان حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة حدثته
قالت لم يكن النبي صلى الله عليه يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان
كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى
النبي صلى الله عليه ما دووم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وإفطاره

حدثني موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى
يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثني
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا يقول كان رسول
الله صلى الله عليه يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر

منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته قال سليمان
عن حميد أنه سأل أنسا في الصوم حدثني محمد قال أنا أبو خالد الأحمر قال أنا
حميد قال سألت أنسا عن صيام النبي صلى الله عليه قال ما كنت أحب أن أراه من الشهر
صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسست
خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه ولا شممت مسكة ولا عبيرة أطيب رائحة
من رائحة رسول الله صلى الله عليه

باب حق الضيف في الصوم

حدثنا إسحاق قال نا هارون بن إسماعيل قال نا علي قال نا يحيى قال حدثني
أبو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه فذكر الحديث
يعني إن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر

باب حق الجسم في الصوم

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال حدثني يحيى
بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت
بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك
عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن بحسبك أن تصوم كل
شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر كله فشددت
فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه
قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا

ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه

باب صوم الدهر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة
بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أُخبر رسول الله صلى الله عليه أني أقول والله لأصومن
النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك
فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام
الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل من ذلك
قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود وهو أفضل الصيام فقلت إني أطيق أفضل من ذلك
فقال النبي صلى الله عليه لا أفضل من ذلك

باب حق الأهل في الصوم

رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عمرو بن علي قال أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج
سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه
أني أسرد الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر
وتصلي فصم وأفطر وقم ونم فإن لعينك عليك حظا وإن لنفسك وأهلك عليك حظا قال
إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا
لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه
لا صام من صام الأبد مرتين

باب صوم يوم وإفطار يوم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد
الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال صم من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى

قال صم يوما وأفطر يوما فقال اقرأ القرآن في كل شهر قال إني أطيق أكثر فما زال حتى قال في ثلاث

باب صوم داود

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي
وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى
الله عليه إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له
العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت فإني
أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى
حدثنا إسحاق بن شاهين أبو بشر الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي
قلابة قال حدثني أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله
صلى الله عليه ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على
الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قال قلت
يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا
رسول الله قال إحدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه لا صوم فوق صوم داود شطر
الدهر صم يوما وأفطر يوما

باب صيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أبو التياح قال حدثني أبو عثمان عن
أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل
أن أنام

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خالد بن الحارث قال حدثنا حميد عن أنس دخل النبي صلى الله عليه



على أم سليم فأتته بتمر وسمن قال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم
قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله
إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به اللهم ارزقه
مالا وولدا وبارك له فيه فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج
البصرة بضع وعشرون ومائة قال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب الصوم من آخر الشهر

حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن غيلان ح وثنا أبو النعمان قال نا مهدي بن
ميمون قال نا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأله
أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا أبا فلان أما صمت من سرر الشهر قال أظنه يعني رمضان
قال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل الصلت أظنه يعني رمضان قال
أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان

باب صوم يوم الجمعة وإذا أصبح صائما يوم الجمعة

فعليه أن يفطر يعني إذا لم يصم قبله ولا يريد أن يصوم بعده نا أبو عاصم عن ابن جريج
عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا أنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم
يوم الجمعة قال نعم زاد غير أبي عاصم يعني أن ينفرد بصومه نا عمر بن حفص بن غياث قال نا
أبي قال نا الأعمش حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم أحدكم
يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد
قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي غدا قالت
لا قال فأفطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني أبو أيوب أن جويرية حدثته فأمرها
فأفطرت

باب هل يخص شيئا من الأيام

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قلت لعائشة
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الأيام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وأيكم
يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق

باب صوم يوم عرفة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى أم الفضل
أن أم الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة في
صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح
لبن وهو واقف على بعيره فشربه نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أو قرئ عليه قال أخبرني
عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة أن الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه
بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون

باب صوم يوم الفطر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر قال
شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما
يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم قال أبو عبد الله قال ابن عيينة من
قال مولى ابن أزهر فقد أصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد أصاب نا موسى بن إسماعيل

قال وهيب قال عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم
يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر

باب الصوم يوم النحر

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء
بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي هريرة قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة
والمنابذة نا محمد بن المثنى قال نا معاذ قال نا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء
رجل إلى ابن عمر فقال رجل نذر أن يصوم يوما قال أظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال
ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم نا حجاج بن
منهال قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري
وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه وسلم
فأعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين
الفطر والأضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد
الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا

باب صيام أيام التشريق

قال أبو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي كانت عائشة
تصوم أيام منى وكان أبوه يصومها نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت
عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في أيام
التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هديا

ولم يصم صام أيام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله وتابعه إبراهيم بن
سعد عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء

حدثني أبو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عاشوراء إن شاء صام ح وحدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصيام يوم عاشوراء
فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء أفطر نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وأمر
بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه نا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يوم عاشوراء عام
حج على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا
يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر
نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب قال نا عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن
عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا
هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فأنا أحق بموسى
منكم فصامه وأمر بصيامه نا علي بن عبد الله قال نا أبو أسامة عن أبي عميس عن قيس
بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي
صلى الله عليه وسلم فصوموه أنتم نا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد
عن ابن عباس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا

هذا اليوم يوم عاشوراء ومن الشهر يعني شهر رمضان. حدثنا المكي بن إبراهيم قال ثنا يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم أن أذن في الناس
أن من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء

كتاب صلاة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه إيمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه. قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك
ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر. وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة رمضان إلى المسجد فإذا الناس
أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر إني أرى
لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة
أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من
التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله. حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان. وحدثني يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة
من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر
منهم فصلى فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلى فصلوا معه فأصبح
الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى
الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن
تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك. حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى
عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني
تنامان ولا ينام قلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر

وقال الله عز وجل إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر إلى آخر السورة
قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما أدراك فقد أعلمه وما قال وما يدريك فإنه لم يعلمه
حدثني علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حفظناه وإنما حفظناه من الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان
بن كثير عن الزهري

باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر فيه عن عبادة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وأنه أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في

العشر الأواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة إحدى وعشرين فبصرت عيني نظرت إليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا

وحدثني محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم عن أبي مجلز وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر هي في تسع يمضين أو في سبع يبقين يعني ليلة القدر تابعه عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في أربع وعشرين

باب رفع ليلة القدر لتلاحي الناس يعني ملاحاة

حدثني محمد بن المثنى قال حدثني خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال حدثنا أنس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الأواخر في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أبي يعفور عن أبي الضحى عن مسروق عن



عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاعتكاف

باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها إلى آخر الآية

حدثني إسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان.

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده.

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين.

باب الحائض ترجل المعتكف

حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي إلي رأسه وهو مجاور في المسجد فأرجله وأنا حائض.

باب لا يدخل البيت إلا لحاجة

حدثني قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفا.

باب غسل المعتكف

حدثني محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض.

باب الاعتكاف ليلا

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك.

باب اعتكاف النساء

حدثني أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فكنت أضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة أن تضرب خباء فأذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب ابنة جحش ضربت خباء آخر فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الأخبية فقال ما هذا فأخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال.

باب الأخبية ليلا

حدثني عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن



أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف إذا أخبية
خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف
حتى اعتكف عشرا من شوال

باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن صفية زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه
في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى
الله عليه وسلم معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي
صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن
الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا

باب الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين

حدثني عبد الله بن منير سمع هارون بن إسماعيل حدثنا علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن أبي
كثير قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر
الأوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال إني أريت ليلة القدر وإني نسيتها فالتمسوها
في العشر الأواخر في وتر فإني رأيت أني أسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فليرجع فرجع الناس إلى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت

وأقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رأيت الطين
في أرنبته وجبهته

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت
اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة مستحاضة من أزواجه فكانت ترى الحمرة
والصفرة فربما وضعت الطست تحتها وهي تصلي

باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ح
وحدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي
لا تعجلي حتى أنصرف معك وكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها
فلقيه رجلان من الأنصار فنظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أجازا فقال لهما النبي صلى الله
عليه وسلم تعاليا إنها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان
يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئا

باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال أخبرني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي
عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية أخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين أن صفية أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
معتكف فلما رجعت مشى معها فأبصره رجل من الأنصار فلما أبصره دعاه فقال تعال هي



صبيحة عشرين فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فإني أريت ليلة القدر

باب من خرج من اعتكافه عند الصبح

حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول خال ابن أبي نجيح عن أبي سلمة عن أبي سعيد وحدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال وأظن أن ابن أبي لبيد حدثنا عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه فإني رأيت هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين فلما رجع إلى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على أنفه وأرنبته أثر الماء والطين

باب الاعتكاف في شوال

حدثني محمد قال أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان وإذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة أن تعتكف فأذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد أبصر أربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا آلبر انزعوها فلا أراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال

باب من لم ير عليه صوما إذا اعتكف

حدثنا إسماعيل بن عبد الله عن أخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن

عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب أنه قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أوف نذرك فاعتكف ليلة

باب إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم

حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عمر نذر في الجاهلية أن يعتكف في المسجد الحرام قال أراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك

باب الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان

حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين

باب من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج

حدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فأذن لها وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب بنت جحش أمرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى انصرف إلى بنائه فبصر بالأبنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر أردن بهذا ما أنا بمعتكف فرجع فلما أفطر اعتكف عشرا من شوال

باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

باب ما جاء في قول الله عز وجل فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

وقوله لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن
الله كان بكم رحيما **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل
حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم
وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حديث يحدثه إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما
أقول فبسطت نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما
نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء **نا** عبد العزيز بن عبد الله قال نا
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك
نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن
لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن فأتى
بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله

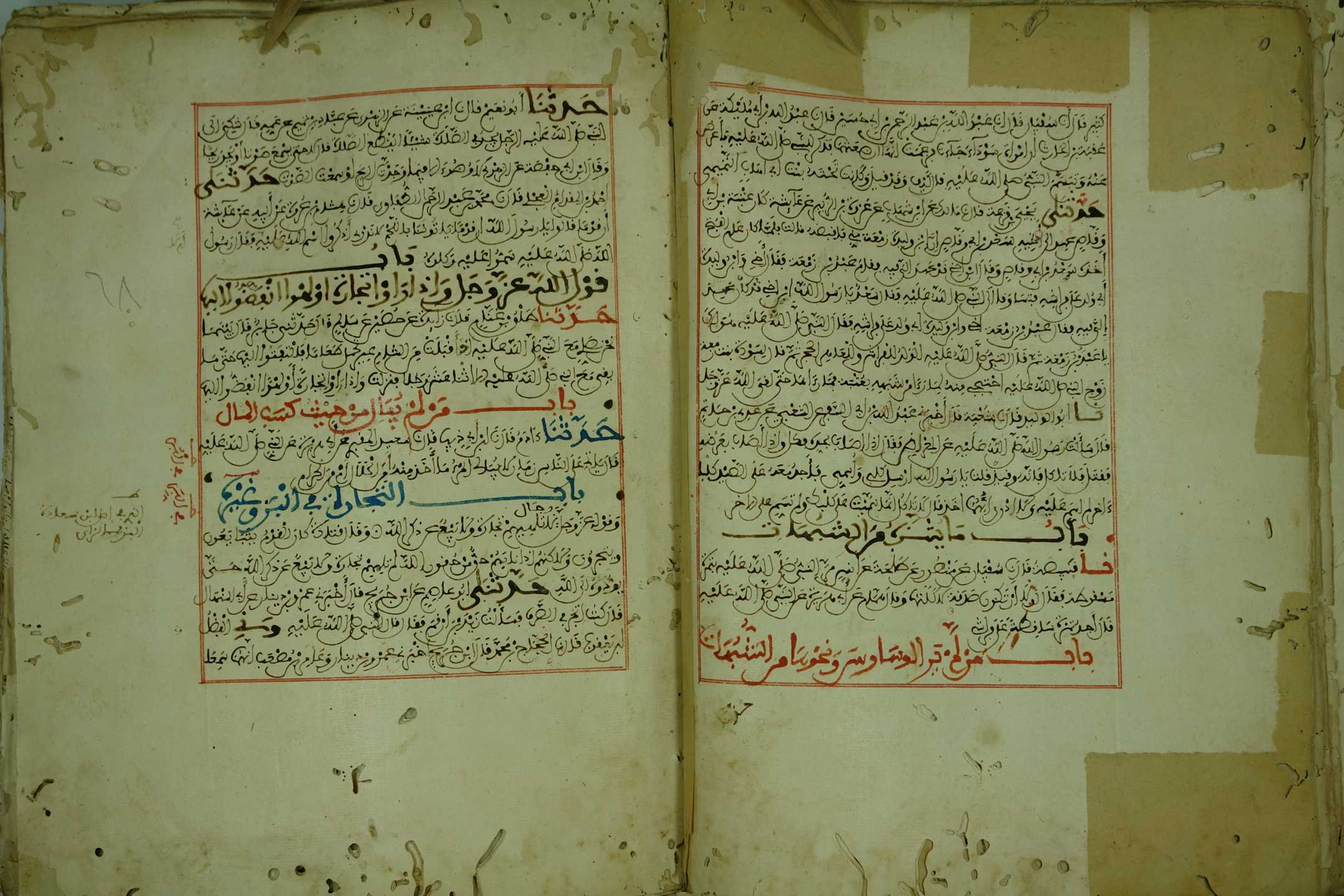
صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت قال زنة نواة من
ذهب أو نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **نا** أحمد بن يونس قال نا زهير
قال نا حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك
قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى
به أهل منزله فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب
أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة **حدثني** عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن
عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام
فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأ ابن
عباس

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان
بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **نا** علي بن عبد الله قال نا ابن عيينة قال نا أبو فروة
عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **وح** عبد الله
بن محمد قال نا ابن عيينة عن أبي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان
أترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع
حول الحمى يوشك أن يواقعه

باب تفسير المشبهات

وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريبك إلى ما لا يريبك **نا** محمد بن



كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين قال حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحته ابنة أبي إهاب التميمي

حدثني يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل

نا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما يتنزه من الشبهات

نا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أجد تمرة ساقطة على فراشي

باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات

حدثنا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت

حدثني أحمد بن المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه

باب قول الله عز وجل وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت من الشأم عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

باب من لم يبال من حيث كسب المال

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام

باب التجارة في البر وغيره

وقوله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله

حدثني أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجر في الصرف فسألت زيد بن أرقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني الفضل بن يعقوب قال حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنهما سمعا



أبا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس
وإن كان نسيئا فلا يصلح

باب الخروج في التجارة وقول الله فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثني محمد قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عبيد بن
عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع أبو
موسى ففرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا
نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد
لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخفي هذا علي
من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى تجارة

باب التجارة في البحر

وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن إلا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا
من فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن
إلا الفلك العظام حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بهذا قال أبو عبد
الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل خرج إلى البحر فقضى حاجته وساق الحديث

باب وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

وقول الله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون
ولكنهم كانوا إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه إلى الله

حدثني محمد قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال أقبلت
عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس إلا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية
وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما

باب قوله كلوا من طيبات ما كسبتم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما
أنفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا حدثني
يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره

باب من أحب البسط في الرزق

حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان قال حدثنا يونس قال محمد هو الزهري
عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له في رزقه أو ينسأ له في
أثره فليصل رحمه

باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في
السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى
أجل ورهنه درعا من حديد حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس ح وحدثني محمد بن عبد
الله بن حوشب قال حدثنا أسباط أبو اليسع البصري قال حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس
أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم
درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل

محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة

باب كسب الرجل وعمله بيده

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لما استخلف أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه. حدثني محمد قال عبد الله بن يزيد قال سعيد قال حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه عمال أنفسهم وكان يكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم. رواه همام عن هشام عن أبيه عن عائشة. حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده. نا يحيى بن موسى قال عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه قال نا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أن داود النبي عليه السلام كان لا يأكل إلا من عمل يده. نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه. نا يحيى بن موسى قال وكيع قال هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال النبي صلى الله عليه لأن يأخذ أحدكم أحبله

باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف

نا علي بن عياش قال أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى

باب من أنظر موسرا

حدثنا أحمد بن يونس قال زهير قال منصور أن ربعي بن حراش حدثه أن حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوزوا عنه. قال أبو عبد الله وقال أبو مالك عن ربعي كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر. وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي. وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي أنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر. وقال نعيم بن أبي هند عن ربعي فأقبل من الموسر وأتجاوز عن المعسر

باب من أنظر معسرا

حدثني هشام بن عمار قال يحيى بن حمزة قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا

ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة. وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق. وقيل لإبراهيم إن بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فيقول جاء أمس من خراسان وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة. وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبره. نا سليمان بن حرب قال شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت

بكذا يبيعها

باب بيع الخلط من التمر

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في اللحام والجزار

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق عن أبي مسعود قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له فأذن له وإن شئت أن يرجع رجع فقال لا بل قد أذنت له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

نا بدل بن المحبر قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون

نا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن حلال أم من حرام

باب آكل الربا وشاهده وكاتبه

وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس إلى قوله وهم فيها خالدون

نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر

نا موسى بن إسماعيل قال نا جرير قال نا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا

باب موكل الربا لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا

إلى قوله وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع

نا عمرو بن محمد قال نا هشيم قال أنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب ما قيل في الصواغ

وقال خالد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه لا يختلى خلاها وقال العباس إلا الإذخر
فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي
من المغنم وكان النبي صلى الله عليه أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي
بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي نا إسحاق قال نا
خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه قال إن الله حرم
مكة ولم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد
شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب إلا الإذخر
لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو أن تنحيه
من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا

باب ذكر القين

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه
فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى أموت
وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا

باب الخياط

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع
رسول الله صلى الله عليه إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه خبزا ومرقا
فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم
أزل أحب الدباء من يومئذ

باب النساج

حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد
قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في
حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه
محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم
فجلس النبي صلى الله عليه في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له
القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما
سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار

نا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال سهل بن سعد يسألونه
عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك
النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها
فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه بها فأمر بها فوضعت فجلس عليه نا خلاد بن يحيى
قال نا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله
عليه يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت قال فعملت
له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي
كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه حتى أخذها فضمها إليه فجعلت

بل أين الصبي الذي يسكت حتى استشفى فلا أدري غير ما كتبت لنسمع من الزكي

باب شراء الحوائج بنفسه

وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر وقال عبد الرحمن بن أبي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا ثنا يوسف بن عيسى قال ثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمر

وإذا اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فتخلفت فنزل فحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال آلآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن له أوقية فوزن لي بلال فأرجح لي في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه

فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا

باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا

باب شراء الإبل الهيم أو الأجرب

الهائم المخالف للقصد في كل شيء ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال قال عمرو كان ها هنا رجل اسمه نواس وكانت عنده إبل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الإبل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال إن شريكي باعك إبلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرا

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فأعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

عن أبي قتادة

باب في العطار وبيع المسك

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة

باب ذكر الحجام

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه نا مسدد قال نا
خالد بن عبد الله قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى
الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه

باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن
أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه إلى عمر بحلة حرير أو سيراء فرآها عليه فقال إني لم أرسل بها
إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له إنما بعثت إليك لتستمتع بها يعني تبيعها
نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين
أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه قام على
الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله
ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون
(ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه)
ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب صاحب السلعة أحق بالسوم

نا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل

باب كم يجوز الخيار

نا صدقة قال أنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال

نافع

نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه نا حفص بن عمر قال نا
همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال وزاد أحمد نا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لأبي التياح فقال
كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث بهذا الحديث

باب إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر وربما قال أو يكون بيع
خيار

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة نا إسحاق قال أنا
حبان قال نا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت
حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما نا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال المتبايعان كل واحد منهما
بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار

باب إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع

نا قتيبة قال نا ليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال
إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما
الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن يتبايعا ولم يترك واحد منهما
البيع فقد وجب البيع

باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار. حدثني إسحاق قال نا حبان قال نا همام قال نا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلاث مرار فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما فعسى أن يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما. نا همام قال نا أبو التياح أنه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا اشترى شيئا

فوهب من ساعته قبل أن يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري أو اشترى عبدا فأعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضى ثم باعها وجبت له والربح له. وقال الحميدي نا سفيان قال نا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر وكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت. قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من أمير المؤمنين عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية أن يرادني البيع وكانت السنة أن المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت أني

باب ما يكره من الخداع في البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ذكر في الأسواق

وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع وقال أنس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر ألهاني الصفق بالأسواق. حدثنا محمد بن الصباح قال نا إسماعيل بن زكرياء عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم. نا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لا ينهزه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة أو حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه. نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي. حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا زهير عن حميد عن أنس دعا رجل بالبقيع يا أبا

فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحببه وأحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير أوتر بركعة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال حدثنا ابن عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه

باب كراهية السخب في السوق

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا قال أبو عبد الله

باب الكيل على البائع والمعطي

وقول الله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له إذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه

حدثنا عبدان قال أخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فأوف له

باب ما يستحب من الكيل

حدثني إبراهيم بن موسى قال حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد

إبراهيم الأنصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه أن إبراهيم حرم مكة ودعا لها
وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم
لمكة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في
صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة.

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري
عن سالم عن أبيه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله
صلى الله عليه أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم. نا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب
عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه نهى أن يبيع الرجل طعاما
حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ. قال أبو
عبد الله مرجؤون مؤخرون. حدثني أبو الوليد قال نا شعبة قال أنا عبد
الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه من ابتاع طعاما فلا يبعه
حتى يقبضه. نا علي قال نا سفيان كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن أوس
أنه قال من عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفيان هو
الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة أخبرني أنه سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه قال الذهب بالورق ربا
إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير

باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا

قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة

بلغ

يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه فهو الطعام أن
يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله. نا عبد الله بن مسلمة قال
نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى
يستوفيه. زاد إسماعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه.

باب من رأى إذا اشترى طعاما جزافا ألا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه يبتاعون جزافا يعني
الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم.

باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض

وقال ابن عمر ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع. نا فروة بن أبي المغراء
قال أنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله
عليه إلا يأتي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا
إلا وقد أتانا ظهرا فخبر به أبو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه في هذه الساعة
إلا من حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك قال يا رسول الله إنما هما
ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا
رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج فخذ
إحداهما قال قد أخذتها بالثمن

باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا
ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق
أختها لتكفأ ما في إنائها

باب بيع المزايدة

وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد نا بشر بن محمد
قال أنا عبد الله قال أنا الحسين المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن رجلا
أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه

باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع

وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى
الله عليه الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد نا عبد الله
ابن مسلمة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن النجش

باب بيع الغرر وحبل الحبلة

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل
يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها

باب بيع الملامسة

وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه عنه نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن
يقلبه أو ينظر إليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه
نا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال نهي عن لبستين
أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ

باب بيع المنابذة

وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه عنه نا إسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن
يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن الملامسة
والمنابذة حدثني عياش قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري عن عطاء
ابن يزيد عن أبي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه عن لبستين وعن بيعتين الملامسة
والمنابذة

باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والغنم والبقر وكل محفلة

والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب أياما وأصل التصرية حبس الماء
يقال منه صريت الماء إذا حبسته نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها
بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن أبي صالح
ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه صاع تمر

وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر أكثر نا مسدد
قال نا معتمر قال سمعت أبي يقول نا أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة
محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع نا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر
لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن رضيها أمسكها وإن
سخطها ردها وصاعا من تمر

باب إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر

نا محمد بن عمرو قال نا المكي قال أنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن
ابن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة
فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع من تمر

باب بيع العبد الزاني

وقال شريح إن شاء رد من الزنا نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين
زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو
بحبل من شعر نا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة
وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها
ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو
الرابعة

باب الشراء والبيع مع النساء

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير فقالت عائشة دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري وأعتقي فإنما
الولاء لمن أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال ما بال
أناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو
باطل وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق نا حسان بن أبي عباد قال نا همام
قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر أن عائشة ساومت بريرة فخرج إلى الصلاة فلما
جاء قالت إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولاء
لمن أعتق قلت لنافع حرا كان زوجها أو عبدا فقال ما يدريني

باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء
نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن إسماعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم نا الصلت بن محمد قال نا عبد الواحد
قال نا معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال
لا يكون له سمسارا

باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر

حدثني عبد الله بن صباح قال نا أبو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد
وبه قال ابن عباس

باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة

ويذكر عن ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري وقال ابراهيم النخعي تقول بع لي ثوبا وهو يعني الشراء حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد حدثني محمد بن بشار قال نا معاذ قال نا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك قال نهينا ان يبيع حاضر لباد

باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود

لان صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز نا محمد ابن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه عن التلقي وان يبيع حاضر لباد نا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه عن تلقي البيوع نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق

باب منتهى التلقي

نا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه ان نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه ان

يبيعوه

يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق ويبينه حديث عبيد الله

باب اذا اشترط شروطا في البيع لا تحل

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب بيع التمر بالتمر

نا ابو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى

عليه نهى عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا نا
أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه نهى عن
المزابنة والمزابنة بيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت أن رسول
الله صلى الله عليه رخص في العرايا بخرصها

أن يبيع

باب بيع الشعير بالشعير

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه التمس
صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها
في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه
قال رسول الله صلى الله عليه الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء
والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء

باب بيع الذهب بالذهب

نا صدقة بن الفضل قال أنا إسماعيل ابن علية قال نا يحيى بن أبي إسحاق نا عبد الرحمن
ابن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء
والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم

قال قال أبو بكرة

باب بيع الفضة بالفضة

حدثني عبيد الله بن سعد قال نا عمي يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي الزهري عن
عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن أبا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك
حديثا عن رسول الله صلى الله عليه فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي
تحدث عن رسول الله صلى الله عليه فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه

يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل نا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تبيعوا الذهب
بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا
تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

باب بيع الدينار بالدينار نساء

نا علي بن عبد الله قال نا الضحاك بن مخلد قال نا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار
أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم
بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي
صلى الله عليه أو وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول الله مني
ولكن أخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه قال لا ربا إلا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

نا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال
قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

نا عمران بن ميسرة قال نا عباد بن العوام قال أنا يحيى بن أبي إسحاق قال نا عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء
بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا

بالفضة

باب بيع المزابنة وهي بيع التمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع

قال انس نهى النبي صلى الله عليه عن المزابنة والمحاقلة **نا** يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال
لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله
عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر
ولم يرخص في غيره **نا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب
كيلا **نا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة
اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل **نا** مسدد قال نا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن
ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه عن المحاقلة والمزابنة **نا** عبد الله بن مسلمة قال
نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه ارخص لصاحب
العرية ان يبيعها بخرصها

باب
بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب او الفضة

نا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر
قال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار
والدرهم الا العرايا **نا** عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله
بن الربيع احدثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه رخص في بيع
العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم **نا** علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه

نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا وقال سفيان
مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال
سفيان فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه رخص في بيع العرايا
فقال وما يدري اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان انما اردت ان جابرا
من اهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا

باب
تفسير العرايا

وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها
منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما
يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحاق في حديثه عن نافع
عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان
بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها
بما شاءوا من التمر وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا من النخل **نا** محمد قال نا عبد الله
قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه رخص
في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تأتيها فتشتريها

باب
بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها

وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة
انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه يتبايعون الثمار
فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض
اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه لما كثرت عنده الخصومة



في ذلك فقال زيد فإما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم
وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا فيتبين
الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله رواه علي بن بحر ثنا حكام قال ثنا عنبسة عن زكرياء عن
أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع
ثنا ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال أبو عبد الله يعني حتى تحمر ثنا مسدد قال ثنا يحيى
بن سعيد عن سليم بن حيان قال ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي
صلى الله عليه أن تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها

باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها

ثنا علي بن الهيثم قال ثنا معلى بن منصور قال ثنا هشيم قال أنا حميد قال ثنا أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو
قال يحمار أو يصفار

باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى
الله عليه أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة
كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال

لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

باب شراء الطعام إلى أجل

ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم
فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه اشترى طعاما من يهودي
إلى أجل ورهنه درعه

باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه

ثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن
أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه
بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول
الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه
لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو بإجارة

قال أبو عبد الله وقال لي إبراهيم أنا هشام قال أنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة
يخبر عن نافع مولى ابن عمر أيما نخل بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك
العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع
إلا أن يشترط المبتاع

باب بيع الزرع بالطعام كيلا

ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا
أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله



باب بيع النخل بأصله

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي أبر ثمر النخل إلا أن يشترطه المبتاع

باب بيع المخاضرة

حدثنا إسحاق بن وهب قال نا عمر بن يونس قال حدثني أبي قال حدثني إسحاق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة نا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر التمر حتى يزهو فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك

باب بيع الجمار وأكله

نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة

باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم

في البيوع والإجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم ربحا وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة بأحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه

وبعث إليه بنصف درهم نا عبد الله قال نا مالك عن حميد الطويل عن أنس قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه نا أبو نعيم قال نا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هند أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثني إسحاق قال نا ابن نمير قال نا هشام وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف

باب بيع الشريك من شريكه

نا محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم

نا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة نا مسدد قال نا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري

باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي

نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في غار

في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه
فقال أحدهم اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء
بالحلاب فآتي به أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت
فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك
دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني أحب امرأة من
بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت
فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها
فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم
الثلثين وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته وأبى
ذاك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا
عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر وراعيها فقال أتستهزئ بي قال فقلت ما
أستهزئ بك ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
فكشف عنهم

باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب

ثنا أبو النعمان قال ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب
وبلال وقال الله عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا إلى قوله
أفبنعمة الله يجحدون ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل بها قرية
فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن النساء فأرسل
إليه أن يا إبراهيم من هذه التي معك قال أختي ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرتهم
أنك أختي والله إن على الأرض من مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ
وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر
فغط حتى ركض برجله قال الأعرج قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال قالت اللهم إن يمت
يقال هي قتلته فأرسل ثم قام إليها فقامت توضأ تصلي وتقول اللهم إن كنت آمنت بك
وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله
قال عبد الرحمن قال أبو سلمة قال أبو هريرة فقالت اللهم إن يمت فيقال هي قتلته فأرسل
في الثانية أو في الثالثة فقال والله ما أرسلتم إلي إلا شيطانا ارجعوها إلى إبراهيم
وأعطوها آجر فرجعت إلى إبراهيم فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة
ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت اختصم
سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص
عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش
أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو
لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم
تره سودة قط
حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد عن أبيه قال

عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك فقال صهيب ما يسرني أن لي كذا
وكذا وأني قلت ذلك ولكني سرقت وأنا صبي نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث
بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله
عليه أسلمت على ما سلف لك من خير

باب جلود الميتة قبل أن تدبغ

حدثنا زهير بن حرب قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح قال حدثني ابن
شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه بيع الخنزير نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن
ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي
بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه

رواه جابر عن النبي صلى الله عليه نا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال
أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر أن فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم
أن رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
نا عبدان قال نا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن

رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها
قال أبو عبد الله قاتلهم الله لعنهم الله قتل لعن الخراصون الكذابون

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا يزيد بن زريع قال نا عوف عن سعيد بن أبي
الحسن قال كنت عند ابن عباس إذ أتاه رجل فقال يا ابن عباس إني إنسان إنما معيشتي من صنعة
يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول سمعته يقول من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيه الروح وليس بنافخ فيها
أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا
الشجر كل شيء ليس فيه روح قال أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس هذا
الواحد

باب تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه بيع الخمر نا مسلم قال نا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة لما نزلت آيات سورة البقرة عن آخرها خرج النبي صلى الله عليه فقال
حرمت التجارة في الخمر

باب أمر النبي صلى الله عليه اليهود ببيع أرضيهم حين أجلاهم

باب إثم من باع حرا

حدثني بشر بن مرحوم قال نا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل
أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه
أجره

باب أمر النبي صلى الله عليه اليهود ببيع أرضيهم حين أجلاهم

فيه المقبري عن أبي هريرة

باب بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة

واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون

النجيب خير من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك
بالآخر غدا رهوا إن شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين
إلى أجل وقال ابن سيرين لا بأس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة نا سليمان بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي
صلى الله عليه

باب بيع الرقيق

نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن محيريز أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه
بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه قال يا رسول الله إنا نصيب سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى
في العزل فقال أوإنكم تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلكم فإنها ليست نسمة كتب الله
أن تخرج إلا هي خارجة

باب بيع المدبر

نا ابن نمير قال نا وكيع قال نا إسماعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع
النبي صلى الله عليه المدبر نا قتيبة قال نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه
رسول الله صلى الله عليه حدثني زهير بن حرب قال نا يعقوب قال نا أبي عن صالح
قال ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة أخبراه أنهما سمعا رسول الله
صلى الله عليه يسئل عن الأمة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها
بعد الثالثة أو الرابعة نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة
فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر

باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها

ولم ير الحسن بأسا أن يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر إذا وهبت الوليدة التي توطأ أو بيعت
أو عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس أن يصيب
من جاريته الحامل ما دون الفرج قال الله عز وجل إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم نا عبد
الغفار بن داود قال نا يعقوب عن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال قدم النبي
صلى الله عليه خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد
قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى
بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه على صفية ثم خرجنا إلى المدينة
قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

باب بيع الميتة والأصنام

نا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد
الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم
بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى
بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله
صلى الله عليه قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها أجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه
قال أبو عاصم نا عبد الحميد قال نا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه

باب ثمن الكلب

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود

د الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

حدثني عمرو بن زرارة قال نا إسماعيل بن علية قال نا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك إسماعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثني محمد قال نا إسماعيل عن ابن أبي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

نا صدقة قال نا ابن عيينة قال نا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلاث فقال من أسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثني ابن أبي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم نا قتيبة قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال سمعت ابن عباس يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم نا أبو الوليد قال نا شعبة عن ابن أبي المجالد ونا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني محمد أو عبد الله بن أبي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال

إنا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك

باب السلم إلى من ليس عنده أصل

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا محمد بن أبي مجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وأبو بردة إلى عبد الله بن أبي أوفى فقالا سله هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط أهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم إلى أجل معلوم قلت إلى من كان أصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني إلى عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث أم لا نا إسحاق قال نا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن أبي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير نا قتيبة قال نا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب نا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو سمعت أبا البختري الطائي قال سألت ابن عباس عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل وأي شيء يوزن فقال رجل إلى جانبه حتى يحرز وقال معاذ نا شعبة عن عمرو قال أبو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب السلم في النخل

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن عمرو عن أبي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهي عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل منه وحتى

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل منه وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز

باب الكفيل في السلم

حدثني محمد بن سلام قال حدثنا يعلى قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد

باب الرهن في السلم

حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل وارتهن منه درعا من حديد

باب السلم إلى أجل معلوم

وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم إلى أجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم إلى أجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان قال حدثنا ابن أبي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن أبي المجالد قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن

بن أبزى وعبد الله بن أبي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب إلى أجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك

باب السلم إلى أن تنتج الناقة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أخبرنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور إلى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع أن تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

باب الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على إحدى منكبي إذ جاء أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما أبتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمسمائة دينار ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتكها بأربعة آلاف

وأنا أُعطى بها خمس مائة دينار فأعطاها إياه

باب ~~استئجار الرجل الصالح~~ أي الجوار أقرب

نا حجاج قال نا شعبة ح وحدثني علي قال نا شبابة قال نا شعبة قال نا أبو عمران سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب استئجار الرجل الصالح

وقال الله عز وجل إن خير من استأجرت القوي الأمين والخازن الأمين ومن لم يستعمل من أراده

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن أبي بردة قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين

نا مسدد قال نا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال نا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما يطلبان العمل فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده

باب رعي الغنم على قراريط

نا أحمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة

باب استئجار المشركين عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام

وعامل النبي صلى الله عليه يهود خيبر

نا إبراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة واستأجر رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر

رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص

بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال

فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل

الديلي فأخذ بهم وهو طريق الساحل

باب إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة

جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث

باب الأجير في الغزو

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال نا إسماعيل بن علية قال نا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه جيش العسرة وكان من أوثق أعمالي في نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده بمثل هذه القصة أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو بكر

باب إذا استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين العمل

لقوله إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين إلى قوله والله على ما نقول وكيل تأجر

ثلاثة أنا خصمهم [illegible]

باب إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن
يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني أبي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض قال سعيد بيده
هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال
يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال
سعيد أجرا نأكله

باب الإجارة إلى نصف النهار

نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم
ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار
على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط فعملت
النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم هم فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال
فذلك فضلي أوتيه من أشاء

باب الإجارة إلى صلاة العصر

نا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلكم واليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من
صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن
أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء

باب إثم من منع أجر الأجير

نا يوسف بن محمد قال نا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة
رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه
ولم يعطه أجره

باب الإجارة من العصر إلى الليل

حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما
يعملون له عملا إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا
إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا
أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر أجيرين بعدهم فقال أكملا بقية يومكما هذا ولكما الذي
شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالا لك ما عملنا باطل ولك
الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال أكملا بقية عملكما فإن ما بقي من النهار شيء يسير فأبوا
فاستأجر قوما أن يعملوا بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا
أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استأجر أجيرا فترك أجره فعمل فيه المستأجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا
المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم
من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان
كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما
حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا
فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا
غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة
فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وقال الآخر اللهم
كانت لي بنت عم كانت أحب الناس إلي فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى ألمت
بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين
نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت
من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها
اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وقال الثالث
اللهم إني استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره
حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت له كل ما ترى من أجرك
من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك
فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج

عنا

عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجر الحمال

حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق عن أبي
مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق
فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة ألف قال ما نراه إلا نفسه

باب أجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس أن يقول
بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح
فلك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه المسلمون عند شروطهم
نا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس نهى رسول
الله صلى الله عليه أن يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع
حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب

نا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال ثنا خباب قال كنت رجلا قينا
فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى
تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال
فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال الشعبي

لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص **نا** أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله وقال شعبة نا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته أو ضريبته

باب خراج الحجام

نا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره **نا** مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه **نا** أبو نعيم قال نا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره

باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من خراجه

نا آدم قال نا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وأمر له بصاع أو صاعين أو مد أو مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته

باب كسب البغي والإماء

وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم **نا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن **نا** مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء

باب عسب الفحل

نا مسدد قال نا عبد الوارث وإسماعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

باب إذا استأجر أرضا فمات أحدهما

وقال ابن سيرين ليس لأهله أن يخرجوه إلى تمام الأجل وقال الحكم والحسن وإياس بن معاوية تمضى الإجارة إلى أجلها وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جددا الإجارة بعد ما قبض

ا قبض النبي صلى الله عليه وسلم. ثنا موسى بن إسماعيل ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وأن ابن عمر حدثه أن المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع. وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوالات

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة

وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه مليًا جاز. وقال ابن عباس يتخارج الشريكان وأهل الميراث فيأخذ هذا عينًا وهذا دينًا فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه. ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع.

باب إذا أحال دين الميت على رجل جاز (على ملي فليس له رد)

ثنا المكي بن إبراهيم قال ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسًا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئًا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئًا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئًا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها

وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر بعثه مصدقًا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفيلًا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة. وقال جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم. وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه. وقال الحكم يضمن. وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلًا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدًا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلًا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبًا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبًا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني تسلفت فلانًا ألف دينار فسألني كفيلًا فقلت كفى بالله كفيلًا فرضي بك وسألني شهيدًا فقلت كفى بالله شهيدًا فرضي بك وأني جهدت أن أجد مركبًا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبًا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبًا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبًا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار فقال والله ما زلت جاهدًا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبًا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك أني لم أجد مركبًا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف دينار راشدًا

باب قول الله تعالى والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم

وحدثنا الصلت بن محمد قال ثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن

ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا على النبي صلى الله
عليه المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه بينهم فلما
نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد
ذهب الميراث ويوصي له **نا** قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد
الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع **حدثني** محمد بن الصباح
قال نا إسماعيل بن زكرياء قال نا عاصم قال قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله عليه
قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه بين قريش والأنصار في داري

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن

نا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه أتي بجنازة ليصلي
عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا
نعم قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه **نا** علي بن عبد
الله قال نا سفيان قال نا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى
الله عليه فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه عدة
أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها
فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

باب جوار أبي بكر الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وعقده

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين وقال أبو عبد الله وقال أبو صالح حدثني عبد الله

صلى الله عليه يوم الأضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد
أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نسك له فقال أبو
بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن
اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي
وتغديت قبل أن آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فإن
عندنا عناقا لنا جذعة أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد
بعدك

باب الخروج إلى المصلى بغير منبر

حدثني سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض
بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه يخرج
يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم
مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان
يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف فقال أبو سعيد
فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر
فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل
أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم
والله فقال أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال
إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة

باب المشي والركوب إلى العيد بغير أذان ولا إقامة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الأضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة. فـ ابراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة. وأخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير في أول ما بويع له أنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وإنما الخطبة بعد الصلاة. وأخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى. وعن جابر بن عبد الله قال إن النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة. قلت لعطاء أترى حقا على الإمام الآن أن يأتي النساء حين يفرغ فيذكرهن قال إن ذلك لحق عليهم وما لهم أن لا يفعلوا.

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة. حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبو أسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة. فـ سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها. حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الأنصار يقال له أبو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانه ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك.

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن نهوا أن يحملوا السلاح يوم العيد إلا أن يخافوا عدوا. حدثنا زكرياء بن يحيى أبو السكين قال نا المحاربي قال نا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم. فـ أحمد بن يعقوب قال حدثني إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من أصابك قال أصابني من أمر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج.

باب التكبير للعيد

وقال عبد الله بن بسر إن كنا فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح

محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنس بن مالك ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن
التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه قال كان يلبي الملبي لا ينكر
عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه ثنا محمد قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا
أبي عن عاصم عن حفصة عن أم عطية كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها
حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون
بركة ذلك اليوم وطهرته

باب الصلاة إلى الحربة يوم العيد

حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي

باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا الوليد قال ثنا أبو عمرو قال حدثني
نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه
تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها

باب خروج النساء والحيض إلى المصلى

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أم
عطية قالت أمرنا أن نخرج العواتق ذوات الخدور وعن أيوب عن حفصة بنحوه
وزاد في حديث حفصة قال أو قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض
المصلى

باب خروج الصبيان إلى المصلى

حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن

ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا
النبي صلى الله عليه يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو
لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام خالي أبو بردة بن نيار فقال
يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال
اجعلها مكانها أو قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك

باب فضل العمل في أيام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات أيام العشر والأيام
المعدودات أيام التشريق وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق في أيام
العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد وكبر محمد بن علي خلف النافلة
حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ما العمل في أيام أفضل منها
في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله
فلم يرجع بشيء

باب التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة

وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق
حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى
فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا وكانت ميمونة
تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي
التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا أبو نعيم قال ثنا مالك بن أنس قال

قال سمعت ابن عباس

ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه يوم فطر أو أضحى فصلى ثم خطب ثم
أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه
في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته

باب استقبال الناس الإمام في خطبة العيد

وقال أبو سعيد قام النبي صلى الله عليه مقابل الناس حدثنا أبو نعيم قال نا
محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه يوم الأضحى
إلى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول نسكنا في يومنا هذا
أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك
فإنما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله
إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن أحد بعدك

باب العلم بالمصلى

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا سفيان قال ني عبد الرحمن بن عابس
قال سمعت ابن عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه قال
نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
فصلى ثم خطب ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة
فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته

باب موعظة الإمام النساء يوم العيد

حدثني إسحاق بن إبراهيم بن نصر قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج
قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه

يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو
يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء
زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين
قلت أترى حقا على الإمام ذلك ويذكرهن قال إنه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال
ابن جريج وأخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع
النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد
خرج النبي صلى الله عليه كأني أنظر إليه حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهم
حتى جاء النساء معه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
الآية ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك فقالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها
نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء
أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم
العظام كانت في الجاهلية

باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن حفصة بنت سيرين
قالت كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني
خلف فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي
عشرة غزوة فكانت أختها معه في ست غزوات فقالت وكنا نقوم على المرضى
ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن
لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين

قالت حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت في كذا وكذا
فقالت نعم بأبي أنت وأمي ليخرج العواتق ذوات الخدور أو قال العواتق وذوات
الخدور شك أيوب والحيض فيعتزلن الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة
المومنين وتشهدن كذا وتشهدن كذا

باب اعتزال الحيض المصلى

حدثني محمد بن المثنى قال ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت
أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون
أو العواتق ذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن
مصلاهم

باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه كان ينحر أو يذبح بالمصلى

باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب

حدثنا مسدد قال ثنا أبو الأحوص قال ثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي
عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه يوم النحر بعد الصلاة
فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة
فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل
أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت
أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه تلك شاة لحم قال فإن عندي عناقا

جذعة

جذعة خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك ثنا
حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد أن أنس بن مالك قال إن رسول الله صلى الله
عليه صلى يوم النحر ثم خطب فأمر من ذبح قبل الصلاة أن يعيد ذبحه فقام رجل
من الأنصار فقال يا رسول الله جيران لي إما قال بهم خصاصة وإما قال فقر وإني
ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي أحب إلي من شاتي لحم فرخص له فيها
ثنا مسلم قال ثنا شعبة عن الأسود عن جندب قال صلى النبي
صلى الله عليه يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح
أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله

باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد

حدثني محمد قال ثنا أبو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن
سعيد بن الحارث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه إذا كان يوم عيد خالف
الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر أصح

باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين

وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه هذا عيدنا
يا أهل الإسلام وأمر أنس بن مالك مولاه ابن أبي عتبة بالزاوية فجمع أهله وبنيه
وصلى كصلاة أهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة أهل السواد يجتمعون في العيد
يصلون ركعتين كما يصنع الإمام وقال عطاء إذا فاته العيد صلى ركعتين ثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل
عليها وعندها جاريتان في أيام منى ثدفقان وتضربان والنبي صلى الله عليه

متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه
فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة
رأيت النبي صلى الله عليه يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد
فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن

باب الصلاة قبل العيد وبعدها

وقال أبو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد ثنا
أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها
ولا بعدها ومعه بلال

أبواب الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار
عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى
الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة
توتر له ما قد صلى وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في
الوتر حتى يأمر ببعض حاجته ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن
سليمان عن كريب أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت
في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وأهله في طولها فنام حتى
انتصف الليل أو قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات

من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه إلى شن معلقة فتوضأ فأحسن
الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى
على رأسي وأخذ بأذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى الصبح ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن
عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى فإذا أردت أن تنصرف فاركع ركعة
توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا أناسا منذ أدركنا يوترون بثلاث وإن
كلا لواسع وأرجو أن لا يكون بشيء منه بأس ثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري حدثني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد
السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع
ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة

باب ساعات الوتر

قال أبو هريرة أوصاني رسول الله صلى الله عليه بالوتر قبل النوم ثنا
أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا أنس بن سيرين قال قلت لابن عمر أرأيت الركعتين
قبل صلاة الغداة أطيل فيهما القراءة فقال كان رسول الله صلى الله عليه
يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكأن
الأذان بأذنيه قال حماد أي بسرعة ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش

أطيل

قال أبو مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره إلى السحر

باب إيقاظ النبي صلى الله عليه وسلم أهله بالوتر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت

باب ليجعل آخر صلاته وترا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا

باب الوتر على الدابة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر أين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فأوترت فقال عبد الله أليس لك في رسول الله إسوة حسنة فقلت بلى والله قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير

باب الوتر في السفر

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته

باب القنوت قبل الركوع وبعده

حدثنا



حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال سئل أنس أقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل أوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قال فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع فقال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن التيمي عن أبي مجلز عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان

حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال كان القنوت في المغرب والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاستسقاء

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول

اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم
أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني
يوسف وأن النبي صلى الله عليه قال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله قال
ابن أبي الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير
عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال إن النبي صلى الله عليه
لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت
كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر أحدهم إلى السماء فيرى
الدخان من الجوع فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد إنك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم
وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين إلى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد
مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم

باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا

حدثنا عمرو بن علي قال ثنا أبو قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن أبيه سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

وقال عمر بن حمزة ثنا سالم عن أبيه وربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبي
صلى الله عليه يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

قول أبي طالب حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا الأنصاري قال حدثني أبي عبد الله بن

المثنى

المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى
بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل
إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثني إسحاق قال ثنا وهب قال أنا شعبة عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه استسقى فقلب رداءه حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يحدث أباه عن
عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه خرج إلى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة
وقلب رداءه وصلى ركعتين قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الأذان ولكنه
وهم لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الأنصار

باب انتقام الرب من خلقه
بالقحط إذا انتهكت محارم الله

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

حدثنا محمد قال أنا أبو ضمرة أنس بن عياض قال ثنا شريك بن عبد الله
ابن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكر أن رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول
الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه قائما فقال
يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله أن يغيثنا قال فرفع رسول
الله صلى الله عليه يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال أنس فلا
والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت

وبلا دار قال وطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم
أمطرت قال والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله
هلكت الأموال وانقطعت السبل ادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والظراب والأودية ومنابت الشجر
قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنس بن مالك أهو الرجل الأول
قال لا أدري

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثني قتيبة قال إسماعيل بن جعفر عن شريك عن أنس بن مالك أن رجلا
دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال
وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال
اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس والله ما نرى في السماء من سحاب ولا
قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس
فلما توسطت انتشرت ثم أمطرت فلا والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل
من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما
فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب
وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت
أنس بن مالك أهو الرجل الأول فقال ما أدري

باب الاستسقاء على المنبر

حدثنا مسدد قال أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع
الله أن يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا أن نصل إلى منازلنا فما زلنا نمطر إلى الجمعة
المقبلة قال فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله ادع الله أن يصرفه عنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب
يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر أهل المدينة

قال

باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن أنس قال
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل
فدعا فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل
وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر
فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب الدعاء إذا تقطعت السبل من كثرة المطر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس
بن مالك قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي
وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة إلى
جمعة فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس
الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب ما قيل إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة

حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا معافى بن عمران عن الأوزاعي عن إسحاق بن
عبد الله عن أنس بن مالك أن رجلا شكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد
العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر أنه حول رداءه ولا استقبل القبلة

باب إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر
عن أنس بن مالك أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة
فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت
السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور
الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب
الثوب

باب إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان حدثنا منصور والأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق أتيت ابن مسعود فقال إن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام
فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك هلكوا فادع الله
فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش يوم
بدر وزاد أسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث

فأطبقت

ليستسقي

فأطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا
فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم

باب الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أنس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا
فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله
أن يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب
فنشأت سحابة وأمطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر إلى الجمعة
التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا إليه تهدمت البيوت
وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها ولا تمطر
بالمدينة قطرة فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل

باب الدعاء في الاستسقاء قائما

وقال لنا أبو نعيم عن زهير عن أبي إسحاق خرج عبد الله بن يزيد الأنصاري وخرج
معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم فاستسقى فقام بهم على رجليه على غير منبر فاستغفر
ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال أبو إسحاق ورأى عبد الله
ابن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني عباد بن تميم أن عمه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما

ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه واستسقى

باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه
قال خرج النبي صلى الله عليه يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه
ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب كيف حول النبي صلى الله عليه ظهره الى الناس

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال
رأيت النبي صلى الله عليه يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره
واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب صلاة الاستسقاء ركعتين

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن
تميم عن عمه أن النبي صلى الله عليه استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه

باب الاستسقاء في المصلى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد
بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه الى المصلى يستسقي واستقبل
القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان وأخبرني المسعودي عن أبي بكر قال جعل
اليمين على الشمال

باب استقبال القبلة في الاستسقاء

حدثني محمد قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر
بن محمد أن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره أن النبي صلى الله

عليه خرج الى المصلى يصلي وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول
رداءه قال أبو عبد الله عبد الله بن زيد هذا مازني والأول كوفي هو ابن يزيد

باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء

قال أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد
سمعت أنس بن مالك قال أتى رجل أعرابي من أهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه
يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس
فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه يدعو ورفع الناس أيديهم مع رسول
الله صلى الله عليه يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر
حتى كانت الجمعة الأخرى فأتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول
الله بشق المسافر ومنع الطريق وقال الأويسي حدثني محمد بن
جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه رفع يديه
حتى رأيت بياض إبطيه

باب رفع الإمام يده في الاستسقاء

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس
بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في
الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه

باب ما يقال اذا مطرت

وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب وأصاب يصوب
حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا تابعه

صيبا

القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الأوزاعي وعقيل عن نافع

باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال أنا إسحاق
بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري قال حدثني أنس بن مالك قال أصابت الناس
سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه بينا رسول الله صلى الله عليه يخطب
على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال
فادع الله لنا أن يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه وما في السماء قزعة
قال فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته
قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه إلى الجمعة الأخرى
فقام ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال
فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه فقال اللهم حوالينا ولا
علينا قال فما جعل يشير بيده إلى ناحية من السماء إلا تفرجت حتى صارت
المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ أحد
من ناحية إلا حدث بالجود

باب إذا هبت الريح

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع
أنس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة إذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه نصرت بالصبا

بالصبا

~~حدثنا مسلم قال نا شعبة قال أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال~~
~~قال النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم عن الحكم عن مجاهد عن~~

ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور

باب ما قيل في الزلازل والآيات

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر
الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم
المال فيفيض حدثني محمد بن المثنى قال نا حسين بن الحسن قال نا ابن عون
عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنالك
الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

قال قال اللهم بارك لنا في شامنا
وفي يمننا قالوا وفي نجدنا

باب قول الله وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون

قال ابن عباس شكركم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف
النبي صلى الله عليه أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك
مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب

باب لا يدري متى يجيء المطر إلا الله

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه خمس لا يعلمهن إلا الله حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه مفتاح
الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم أحد ما يكون في غد ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام

ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت وما يدري أحد متى يجيء المطر

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الكسوف

باب الصلاة في كسوف الشمس

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد فإذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم

حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس قال سمعت أبا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فقوموا فصلوا

حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن ابن عمر أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا شيبان أبو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم فصلوا وادعوا الله

باب الصدقة في الكسوف

أخبرنا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ما فعل في الأولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف

حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي الدمشقي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي إن الصلاة جامعة

باب خطبة الإمام في الكسوف

وقالت عائشة وأسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب ح وحدثني أحمد قال حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه

قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إلى المسجد فصف الناس
وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا
طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي أدنى من
القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع
ركعات في أربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا
رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس
كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة
إن أخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل
لأنه أخطأ السنة

باب هل يقول كسفت الشمس أو خسفت

وقال الله وخسف القمر **حدثني** سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر
فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن
حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا
طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة
مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس
والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما

فافزعوا

بادروا إلى الصلاة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف

قاله أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة قال حدثنا حماد بن زيد عن
يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله
بها عباده لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة
عن يونس يخوف بها عباده وتابعه أشعث عن الحسن وتابعه موسى عن مبارك
عن الحسن قال أخبرني أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوف بها عباده

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة ابنة
عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن يهودية جاءت تسألها فقالت
لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه
أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه عائذا بالله من
ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه ذات غداة مركبا فخسفت الشمس
فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس
وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع
فسجد وانصرف فقال ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب طول السجود في الكسوف

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو أنه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي إن الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان أطول منها

باب صلاة الكسوف جماعة

وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة فتناولت عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا

رسول الله قال بكفرهن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها إلى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أيتهما قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا إن كنت لموقنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب من أحب العتاقة في كسوف الشمس

حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت لقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس

باب صلاة الكسوف في المسجد

حدثنا إسماعيل قال حدثني عن يحيى بن سعيد عن عمرة ابنة عبد الرحمن
عن عائشة أن يهودية جاءت تسألها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فسألت
عائشة رسول الله صلى الله عليه أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى
الله عليه أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه عائذا بالله
من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه ذات غداة مركبا فكسفت الشمس
فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس
وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع
ثم سجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام
الأول ثم سجد وهو دون السجود الأول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله
عليه ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته

رواه أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر فا مسدد
قال يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولكنهما آيتان من آيات
الله فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال هشام قال أنا
معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه فقام النبي صلى الله عليه فصلى بالناس فأطال

الغراءة

القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهي دون قراءته الأولى
ثم ركع فأطال الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام
فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد
ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فإذا رأيتم ذلك فافزعوا
إلى الصلاة

باب الذكر في الكسوف

رواه ابن عباس فا محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه فزعا يخشى أن
تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله
وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله
به عباده فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره

باب الدعاء في الخسوف

رواه ابن عباس ـ محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه فزعا يخشى أن
تكون قاله أبو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه فا أبو الوليد قال
زائدة قال زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس
يوم مات إبراهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله
صلى الله عليه إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي

باب قول الإمام في خطبة الكسوف أما بعد



وقال أبو أسامة عن هشام قال أخبرتني فاطمة ابنة المنذر عن أسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد

باب الصلاة في كسوف القمر

حدثنا محمود قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فخرج يجر رداءه حتى انتهى إلى المسجد وثاب الناس إليه فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا يخسفان لموت أحد فإذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك أن ابنا للنبي صلى الله عليه يقال له إبراهيم مات فقال الناس في ذلك

باب الركعة الأولى في الكسوف أطول

باب صب المرأة على رأسها الماء إذا أطال الإمام القيام في الركعة الأولى

حدثنا محمود قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى بهم في كسوف الشمس أربع ركعات في سجدتين الأول الأول أطول

باب الجهر بالقراءة في الكسوف

حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال أخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه في صلاة الخسوف بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر فركع وإذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وقال الأوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله

عليه

عليه فبعث مناديا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات قال وأخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع أخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذ صلى بالمدينة قال أجل إنه أخطأ السنة تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب سجود القرآن

باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا

باب سجدة تنزيل السجدة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان

باب سجدة ص

حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه يسجد فيها

باب سجدة النجم

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه. حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي



أحدا من القوم إلا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا

باب سجود المسلمين مع المشركين

والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس ورواه ابن طهمان عن أيوب

باب من قرأ السجدة ولم يسجد

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال أخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت فزعم أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها

باب سجدة إذا السماء انشقت

حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا أخبرنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة قرأ إذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال لو لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم أسجد

باب من سجد لسجود القارئ

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فإنك إمامنا فيها

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته

باب ازدحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة

حدثنا بشر بن آدم قال حدثنا علي بن مسهر قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه

باب من رأى أن الله لم يوجب السجود

وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان إنما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد إلا أن يكون طاهرا فإذا سجدت وأنت في حضر فاستقبل القبلة فإن كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر إن الله لم يفرض السجود إلا أن نشاء

باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها



حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثني بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه

باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام

حدثنا صدقة قال أخبرنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب تقصير الصلاة

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا

باب الصلاة بمنى

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من إمارته ثم أتمها

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين

حدثني قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن الأعمش قال حدثنا إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى أربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان

باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من معه الهدي

باب في كم يقصر الصلاة

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وليلة سفرا وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في أربعة برد وهي ستة عشر فرسخا

حدثنا إسحاق قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا ومعها ذو محرم. تابعه أحمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة. تابعه يحيى بن أبي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن أبي هريرة

باب يقصر إذا خرج من موضعه

وخرج علي بن أبي طالب وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة عن أنس قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين

نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان

باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه إذا أعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله إذا أعجله السير وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم وأخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يصلي إذا أعجله السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه إذا أعجله السير يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

باب صلاة التطوع على الدواب حيثما توجهت به

حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه يصلي على راحلته حيث ما توجهت به

نا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال وكان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه كان يفعله

باب الإيماء على الدابة

حدثنا موسى قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت يومئ وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه كان يفعله

باب ينزل للمكتوبة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي

المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

باب صلاة التطوع على الحمار

حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا أنس بن سيرين قال استقبلنا أنسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه يفعله لم أفعله رواه ابن طهمان عن حجاج عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه

باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه فلم أره يسبح في السفر وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني أبي أنه سمع ابن عمر يقول صحبت النبي صلى الله عليه فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك

باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها

وركع النبي صلى الله عليه في السفر ركعتي الفجر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه صلى الضحى غير أم هانئ ذكرت أن النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع

والسجود

يصلي

عليه

والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله

راحلته

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير وقال إبراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي صلى الله عليه

باب هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله إذا أعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة

١١٥



حتى يعزم من جوف الليل. حدثني إسحاق قال أنا عبد الصمد قال نا حرب
قال نا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه
كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء

باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس

فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه. حدثنا حسان الواسطي قال نا المفضل
ابن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما وإذا زاغت
صلى الظهر ثم ركب

باب إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

حدثني قتيبة قال نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر
إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب

باب صلاة القاعد

حدثني قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت صلى
رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما
فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع
فاركعوا وإذا رفع فارفعوا. حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري
عن أنس قال سقط رسول الله صلى الله عليه من فرس فخدش أو فجحش شقه الأيمن

فدخلنا

فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال إنما جعل الإمام
ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا روح
بن عبادة قال نا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين أنه سأل نبي الله صلى
الله عليه ح وحدثنا إسحاق قال نا عبد الصمد قال سمعت أبي قال نا الحسين عن ابن
بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن
صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن
صلى نائما فله نصف أجر القاعد

باب صلاة القاعد بالإيماء

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة
أن عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال أبو معمر مرة عن عمران قال سألت رسول
الله صلى الله عليه عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى
قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد

باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب

وقال عطاء إذا لم يقدر أن يتحول إلى القبلة صلى حيث كان وجهه. حدثنا
عبدان عن عبد الله عن إبراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران
بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه عن الصلاة فقال صل قائما
فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب

باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي



وقال الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته
أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن فكان
يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين أو أربعين آية ثم ركع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى
الله عليه كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو من
ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة
الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت
نائمة اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل

وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفيان قال نا سليمان بن أبي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السماوات
والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد لك
ملك السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك
حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق
اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم

وقولك حق

وأنت

وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم
أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله قال سفيان قال سليمان بن أبي مسلم سمعه
من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

باب فضل قيام الليل

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر ح وحدثني محمود
قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كان الرجل
في حياة النبي صلى الله عليه إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه
فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها على النبي صلى الله عليه وكنت غلاما شابا وكنت
أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني
فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان وإذا فيها أناس
قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي
لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه
فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته
يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه
ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المنادي
للصلاة

باب ترك القيام للمريض



حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة أو ليلتين. ثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه فقالت امرأة من قريش أبطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب تحريض النبي صلى الله عليه على قيام الليل والنوافل

وطرق النبي صلى الله عليه فاطمة وعليا ليلة للصلاة. ثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه ليلة فقال ألا تصليان فقلت يا رسول الله أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه سبحة الضحى قط وإني لأسبحها. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة

أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم وذلك في رمضان

باب قيام الليل النبي صلى الله عليه

وقالت عائشة حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت. ثنا أبو نعيم قال ثنا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول إن كان النبي صلى الله عليه ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا

باب من نام عند السحر

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره أن عبد الله بن عمرو أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال له أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما. ثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أشعث قال سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت كان يقوم إذا سمع الصارخ. حدثنا محمد بن سلام قال أنا أبو الأحوص عن الأشعث قال إذا سمع الصارخ قام فصلى. ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا إبراهيم بن سعد قال ذكر أبي عن أبي سلمة عن عائشة قالت ما ألفاه السحر عندي إلا نائما

باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح



حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا روح قال نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه إلى الصلاة فصليا فقلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية

باب طول الصلاة في قيام الليل

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قلنا ما هممت قال هممت أن أقعد وأذر النبي صلى الله عليه نا حفص بن عمر قال نا خالد بن عبد الله عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك

باب كيف صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه يصلي بالليل

نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال إن رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة عن ابن عباس قال كان صلاة النبي صلى الله عليه ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل حدثني إسحاق قال نا عبيد الله قال أنا إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه بالليل فقالت سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى قال أنا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي

من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر

باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل

وقوله يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه إلى قوله سبحا طويلا وقوله علم أن لن تحصوه فتاب عليكم إلى قوله واستغفروا الله إن الله غفور رحيم قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطاء قال مواطأة للقرآن أشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته تابعه سليمان وأبو خالد الأحمر عن حميد

باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا مؤمل قال نا إسماعيل قال نا عوف قال نا أبو رجاء قال نا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه في الرؤيا قال أما الذي يثلغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة

باب

حدثنا مسدد قال ثنا أبو الأحوص قال ثنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله
قال ذكر عند النبي صلى الله عليه رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة
فقال بال الشيطان في أذنه

باب الدعاء والصلاة من آخر الليل

وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون أي ما ينامون حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر
يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له

باب من نام أول الليل وأحيا آخره

وقال سلمان لأبي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه
صدق سلمان حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة ح وحدثني سليمان قال ثنا شعبة
عن أبي إسحاق عن الأسود قال سألت عائشة كيف صلاة النبي صلى الله عليه بالليل قالت
كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن
كانت به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج

باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل في رمضان وغيره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله
صلى الله عليه في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه يزيد في رمضان ولا

في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله
أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثني محمد بن
المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه
يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون
أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع

باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار

حدثنا إسحاق بن نصر قال ثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل
عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي
أني لم أتطهر طهورا في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي

باب ما يكره من التشديد في العبادة

حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن
مالك قال دخل النبي صلى الله عليه فإذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا
الحبل قالوا هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه لا حلوه
ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله
صلى الله عليه فقال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل تذكر من صلاتها فقال مه عليكم بما

تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا

باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه

حدثنا عباس بن الحسين قال ثنا مبشر عن الأوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل
أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني
أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل
وقال هشام حدثنا ابن أبي العشرين قال ثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن
عبد الحكم بن ثوبان قال حدثني أبو سلمة بهذا مثله وتابعه عمرو بن أبي سلمة عن
الأوزاعي

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت
عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم
النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت
نفسك وإن لنفسك حقا ولأهلك حقا فصم وأفطر وقم ونم

باب فضل من تعار من الليل فصلى

حدثنا صدقة قال ثنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال
حدثني جنادة بن أبي أمية قال حدثني عبادة عن النبي صلى الله عليه من تعار من الليل
فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان
الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب فإن توضأ قبلت
صلاته حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني الهيثم بن أبي سنان

أنه سمع أبا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه إن
أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة

وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة
حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت
على عهد النبي صلى الله عليه كأن بيدي قطعة إستبرق فكأني لا أريد مكانا من
الجنة إلا طارت إليه ورأيت كأن اثنين أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما
ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه إحدى
رؤياي فقال النبي صلى الله عليه نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد
الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه الرؤيا أنها في الليلة
السابعة من العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه أرى رؤياكم قد تواطأت
في العشر الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الأواخر

باب المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني جعفر
بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه
العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما أبدا

باب الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر



حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثني بشر بن الحكم قال نا سفيان قال حدثني سالم أبو النضر عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

ويذكر ذلك عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الأنصاري ما أدركت فقهاء أرضنا إلا يسلمون في كل اثنتين من النهار

نا قتيبة قال نا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني قال ويسمي حاجته

نا المكي بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة بن ربعي

الأنصاري قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

نا ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء

نا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب إذا جاء أحدكم والإمام يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين

نا أبو نعيم قال نا سيف بن سليمان المكي سمعت مجاهدا يقول أتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فأقبلت فأجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال أصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فأين قال بين هاتين الأسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان غدا علي النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين

باب الحديث بعد ركعتي الفجر

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال أبو النضر حدثني عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع قلت لسفيان فإن بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك



باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا

حدثنا بيان بن عمرو قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن جريج عن عطاء عن عبيد
بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه
على ركعتي الفجر

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح
ركعتين خفيفتين. حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن محمد
بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه ح ونا أحمد بن يونس قال
نا زهير قال نا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم القرآن

باب التطوع بعد المكتوبة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر
قال صليت مع النبي صلى الله عليه سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين
بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فأما المغرب والعشاء ففي بيته
وحدثتني أختي حفصة أن النبي صلى الله عليه كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر
وكانت ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه فيها. تابعه كثير بن فرقد وأيوب عن نافع
وقال ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال سمعت أبا الشعثاء جابرا قال
قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه ثمانيا جميعا وسبعا
جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء وأخر المغرب
قال وأنا أظنه

باب صلاة الضحى في السفر

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت
لابن عمر أتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو بكر قال لا قلت فالنبي صلى
الله عليه قال لا إخاله. نا آدم قال نا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال
سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي
الضحى غير أم هانئ فإنها قالت إن النبي صلى الله عليه دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل
وصلى ثماني ركعات فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود

باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه سبح سبحة الضحى وإني لأسبحها

باب صلاة الضحى في الحضر

قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه. نا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة قال نا عباس
عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم
ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر. نا علي بن الجعد قال نا شعبة
عن أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك قال قال رجل من الأنصار وكان ضخما للنبي صلى الله
عليه إني لا أستطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه طعاما فدعاه
إلى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لأنس أكان



النبي صلى الله عليه يصلي الضحى فقال أما رأيته كل غدوة إلى اليوم

باب الركعتين قبل الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت
من النبي صلى الله عليه عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب
في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل
على النبي صلى الله عليه فيها حدثتني حفصة أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى
ركعتين. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة
تابعه ابن أبي عدي وعمرو عن شعبة

باب الصلاة قبل المغرب

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني
عن النبي صلى الله عليه قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها
الناس سنة. حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد بن أبي
حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال أتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت ألا أعجبك
من أبي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة إنا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه
قلت فما يمنعك الآن قال الشغل

باب صلاة النوافل جماعة ذكره أنس وعائشة عن النبي صلى الله عليه

حدثني إسحاق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن ابن شهاب قال أخبرني محمود
بن الربيع الأنصاري أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت

في دارهم فزعم محمود أنه سمع عتبان بن مالك الأنصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه يقول كنت أصلي لقومي ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد إذا جاءت
الأمطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه فقلت له إني أنكرت
بصري وإن الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه فوددت
أنك تأتي فتصلي من بيتي مكانا أتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه سأفعل فغدا
علي رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر بعدما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله
عليه فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب
أن يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم
وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع أهل الدار أن رسول الله صلى الله
عليه في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك
لا أراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه
لا تقل ذاك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله أعلم
أما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه إلا إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه
فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود
فحدثتها قوما فيهم أبو أيوب الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه في غزوته التي
توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بأرض الروم فأنكرها علي أبو أيوب قال والله ما أظن
رسول الله صلى الله عليه قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي إن سلمني حتى أقفل
من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فأهللت بحجة
أو بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ أعمى يصلي



لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن ولد الحديث

فحدثنيه كما حدثنيه أول مرة

باب التطوع في البيت

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن ابن

عمر قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

تابعه عبد الوهاب عن أيوب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك عن قزعة قال

سمعت أبا سعيد أربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وكان غزا مع النبي صلى الله

عليه ثنتي عشرة غزوة حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد

عن أبي هريرة قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول

ومسجد الأقصى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله

ابن أبي عبد الله الأغر عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال

صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام

باب مسجد قباء

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية قال أخبرنا أيوب عن نافع أن ابن عمر كان

لا يصلي من الضحى إلا في يومين يوم يقدم بمكة فإنه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم

يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل

المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه

كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول إنما أصنع كما رأيت أصحابي يصنعون ولا أمنع

أحدا أن يصلي في أي ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب من أتى مسجد قباء كل سبت

حدثني موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن

عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد

الله يفعله

باب إتيان مسجد قباء راكبا وماشيا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان

النبي صلى الله عليه يأتي قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي

فيه ركعتين

باب فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم

عن عبد الله بن زيد المازني أن رسول الله صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة

من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن

عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من

رياض الجنة ومنبري على حوضي

باب مسجد بيت المقدس

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى

زياد قال سمعت أبا سعيد الخدري يحدث بأربع عن النبي صلى الله عليه فأعجبنني وآنقنني

قال لا تسافر المرأة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا

صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة

مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب استعانة اليدين في الصلاة إذا كان من أمر

وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع أبو إسحاق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي كفه على رصغه الأيسر إلا أن يحك جلدا أو يصلح ثوبا حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أنه أخبره عن عبد الله بن عباس أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات خواتيم سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ما ينهى من الكلام في الصلاة

حدثنا ابن نمير قال ثنا ابن فضيل قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة شغلا حدثنا ابن نمير قال ثنا إسحاق بن منصور قال ثنا هريم بن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه نحوه ثنا إبراهيم بن موسى قال ثنا عيسى عن إسماعيل عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن أرقم إن كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه يكلم أحدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت

باب ما يجوز من التسبيح والتحميد في الصلاة للرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل عن أبيه قال خرج النبي صلى الله عليه يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال أبا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه فتؤم الناس قال نعم إن شئتم فأقام بلال الصلاة فتقدم أبو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الأول وأخذ الناس بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثروا التفت فإذا النبي صلى الله عليه في الصف فأشار إليه مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه فصلى

باب من سمى قوما أو سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم

حدثنا عمرو بن عون قال ثنا أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد قال ثنا حصين عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فإنكم



إذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والأرض

باب التصفيق للنساء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال التصفيق للنساء والتسبيح للرجال حا يحيى قال نا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

باب من رجع القهقرى في صلاته أو تقدم لأمر ينزل به

رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه حا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني أنس بن مالك أن المسلمين بينا هم في الفجر يوم الاثنين وأبو بكر يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه وظن أن رسول الله صلى الله عليه يريد أن يخرج إلى الصلاة وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه حين رأوه فأشار بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة وأرخى الستر وتوفي ذلك اليوم

باب إذا دعت الأم ولدها في الصلاة

وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه نادت امرأة ابنها وهو في صومعته قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تأوي إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج أين هذه التي تزعم أن ولدها لي قال يا بابوس من أبوك قال راعي الغنم

باب مسح الحصى في الصلاة

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معيقيب أن النبي صلى الله عليه قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة

باب بسط الثوب في الصلاة للسجود

حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا غالب عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه

باب ما يجوز من العمل في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كنت أمد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وهو يصلي فإذا سجد غمزني فرفعتها فإذا قام مددتها حا محمود قال نا شبابة قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذعته ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسئا

باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة

وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة حا آدم قال نا شعبة قال نا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينا أنا على جرف نهر إذا رجل يصلي وإذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو برزة الأسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ

قال إني سمعت قولكم وإني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه ست غزوات أو سبع غزوات أو
ثمان غزوات وشهدت تيسيره وإني إن كنت أن أرجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها ترجع إلى
مألفها فيشق علي نا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة
قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه فقرأ سورة طويلة ثم ركع
فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح بسورة أخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في
الثانية ثم قال إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في
مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت أريد أن آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني
جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها
عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة

ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه في سجوده في كسوف نا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ
على أهل المسجد وقال إن الله قبل أحدكم فإذا كان في صلاته فلا يبزقن أو قال لا يتنخمن
ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر إذا بزق أحدكم فليبزق على يساره نا محمد قال أخبرنا
غندر قال شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال إذا كان في
الصلاة فإنه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى

باب من صفق جاهلا من الرجال في الصلاة لم تفسد صلاته

فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه

باب إذا قيل للمصلي تقدم أو انتظر فانتظر فلا بأس

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان
الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وهم عاقدوا أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء
لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يرد السلام في الصلاة

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا
سلمت عليه فلم يرد علي وقال إن في الصلاة شغلا نا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه
فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى
الله عليه وجد علي أني أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد
من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان
على راحلته متوجها إلى غير القبلة

باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال بلغ رسول
الله صلى الله عليه أن بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من أصحابه
فحبس رسول الله صلى الله عليه وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن
رسول الله صلى الله عليه قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت

فأذن بلال بالصلاة وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه فأشار إليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر ما منعك أن تصلي حين أشرت عليك قال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه

باب الخصر في الصلاة

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال نهي عن الخصر في الصلاة وقال هشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنا محمد عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه أن يصلي الرجل مختصرا

باب تفكر الرجل الشيء في الصلاة

وقال عمر إني لأجهز جيشي وأنا في الصلاة حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا عمر هو ابن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن جعفر عن الأعرج

قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا فعل أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه البارحة في العتمة فقال لا أدري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري قرأ سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب إذا صلى خمسا

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول

آدم قال شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر أو العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله
أنقصت فقال النبي صلى الله عليه لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين
ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي
وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو

وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول
الله صلى الله عليه فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم
رفع **نا** سليمان بن حرب قال حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي
السهو تشهد فقال ليس في حديث أبي هريرة

باب يكبر في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر قال يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى
الله عليه إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى
خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان
الناس فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه ذا اليدين فقال أنسيت

أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو
أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر
نا قتيبة بن سعيد قال ليث عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة الأسدي
حليف بني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما
أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه
مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير

باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس

حدثنا معاذ بن فضالة قال هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله
ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى
يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى فإذا لم
يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن أحدكم إذا قام يصلي
جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو
جالس

باب إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب أن ابن

عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر أرسلوه إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام
منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن
النبي صلى الله عليه نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما
قال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم
فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت
النبي صلى الله عليه ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة
من بني حرام من الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك أم سلمة
يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري
عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت
أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب الإشارة في الصلاة

قاله كريب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه بلغه
أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه يصلح بينهم في
أناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي
بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه قد حبس وقد حانت الصلاة فهل
لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر وكبر للناس وجاء
رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق

وكان

وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله
عليه فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه أن يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد الله
ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه فصلى للناس
فلما فرغ أقبل على الناس وقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم
في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا
يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين
أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله
عليه حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثنا الثوري عن
هشام عن فاطمة عن أسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام
فقلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فقالت برأسها أي نعم
نا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم
قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا
ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله

وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح
إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك نا موسى بن
إسماعيل قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك

بالله شيئا دخل الجنة فقلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق نا عمر بن حفص
قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من مات
يشرك بالله دخل النار وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

باب الأمر باتباع الجنائز

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن الأشعث قال سمعت معاوية بن سويد
بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع
الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام
وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي
والإستبرق نا محمد قال نا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول حق
المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة
وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق قال أنا معمر ورواه سلامة عن عقيل

باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه

حدثنا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته قالت أقبل أبو بكر على
فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة
فتيمم النبي صلى الله عليه وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه
فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت
عليك فقد متها قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال

موتتين

أخبرني

اجلس فأبى فتشهد أبو بكر فمال إليه الناس وتركوا عمر فقال أما بعد فمن كان منكم يعبد
محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد
إلا رسول إلى الشاكرين والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزلها حتى تلاها أبو بكر
فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت
النبي صلى الله عليه أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون
فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل
رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد
أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول
الله فمن يكرمه الله فقال أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما
أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا حدثنا
سعيد بن عفير قال نا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب
وعمرو بن دينار ومعمر حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت
محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن
وجهه أبكي وينهوني والنبي صلى الله عليه لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي
فقال النبي صلى الله عليه تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى
رفعتموه تابعه ابن جريج قال أخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا

باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب

فقال اجلس فأبى
صلى الله عليه

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج
إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه أخذ الراية زيد
فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني
رسول الله صلى الله عليه لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له

باب الإذن بالجنازة

قال أبو رافع عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه أفلا آذنتموني **حدثني**
محمد قال أنا أبو معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات إنسان
كان رسول الله صلى الله عليه يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما أصبح أخبروه
فقال ما منعكم أن تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة أن نشق عليك فأتى
قبره فصلى عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله تعالى وبشر الصابرين

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال قال
النبي صلى الله عليه ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث إلا أدخله
الله الجنة بفضل رحمته إياهم وقال شريك عن ابن الأصبهاني حدثني أبو صالح عن
أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أبو هريرة لم يبلغوا الحنث
نا مسلم قال نا شعبة قال نا عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد أن
النساء قلن للنبي صلى الله عليه اجعل لنا يوما فوعظهن فقال أيما امرأة مات لها
ثلاثة من الولد كانوا حجابا من النار فقالت امرأة واثنان قال واثنان **نا** علي قال نا

أبو

سفيان

سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم

باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله
عليه بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري

باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر

وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس المسلم لا
ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه
المؤمن لا ينجس **حدثنا** إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أيوب
السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك
إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه فقال أشعرنها إياه يعني إزاره

زينب زوجة أبي العاص بن الربيع
وقيل أم كلثوم زوجة عثمان بن عفان

باب ما يستحب أن يغسل وترا

حدثني محمد قال أنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو
خمسا أو أكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما
فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه فقال أيوب وحدثتني حفصة
بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا أو خمسا أو

سبعا وكذلك فيه انه قال ابدءوا بميامنها ومواضع الوضوء وكان فيه أن أم عطية
قالت ومشطناها ثلاثة قرون

باب يبدأ بميامن الميت

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا خالد عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه في غسل ابنته ابدءن بميامنها
ومواضع الوضوء منها

باب مواضع الوضوء من الميت

حدثني يحيى بن موسى قال ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه قال لنا ونحن نغسلها
ابدءوا بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب هل تكفن المرأة في إزار الرجل

حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال ثنا ابن عون عن محمد عن أم عطية قالت توفيت
ابنة النبي صلى الله عليه فقال لنا اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو اكثر من ذلك ان رأيتن
ذلك فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه

باب يجعل الكافور في آخره

حدثنا حامد بن عمر قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت
توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه فخرج فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او
اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فإذا فرغتن
فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فألقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب
عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك

ان رأيتن ذلك قالت حفصة قالت أم عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون

باب نقض شعر المرأة

وقال ابن سيرين لا بأس أن ينقض شعر المرأة حدثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال انا ابن
جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين حدثتنا أم عطية أنهن جعلن رأس بنت النبي
ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون

باب كيف الإشعار للميت

وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع حدثنا احمد
قال ثنا ابن وهب قال انا ابن جريج أن أيوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت أم عطية
امرأة من الأنصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه قدمت البصرة تبادر ابنا لها
فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نغسل ابنته
فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو اكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة
كافورا فإذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا ألقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه
ولم يزد على ذلك ولا أدري أي بناته وزعم أن الإشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين
يأمر بالمرأة أن تشعر ولا تؤزر

باب يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون

حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن هشام عن أم الهذيل عن أم عطية قالت
ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه تعني ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفيان ناصيتها
وقرنيها

باب يلقى شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة

أرز مسغد

يجعل

ان

واجعلن

عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه فأتانا النبي صلى الله عليه فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون وألقيناها خلفها

باب الثياب البيض للكفن

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته قال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحنوط للميت

حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه بعرفة إذ وقع من راحلته فأقصعته أو قال فأقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب كيف يكفن المحرم

حدثنا أبو النعمان قال أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه

اغسلوه

اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة فوقع عن راحلته قال أيوب فوقصته وقال عمرو فأقعصته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة قال أيوب يلبي وقال عمرو ملبيا

ملبيا

باب الكفن في القميص الذي يكف أو لا يكف ومن كفن بغير قميص

يكف ـ أو لا يكف

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه فقال آذني أصلي عليه فآذنه فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر فقال أليس الله نهاك أن تصلي على المنافقين فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال أتى النبي صلى الله عليه عبد الله بن أبي بعدما دفن فأخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه

سمع

باب الكفن بغير قميص

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه في ثلاثة أثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كفن



في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن بلا عمامة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة

باب ~~الكفن في الثياب البيض~~

وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال إبراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان أجر القبر والغسل هو من الكفن

حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن سعد عن أبيه قال أتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة وقتل حمزة أو رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة لقد خشيت أن تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي

باب الكفن من جميع المال (إذا لم يوجد إلا ثوب واحد)

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد

باب إذا لم يجد كفنا إلا ما يواري رأسه أو قدميه غطى رأسه

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثنا شقيق حدثنا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه به إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه من الإذخر

باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها أتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها قال القوم ما أحسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها ثم سألته وعلمت أنه لا يرد قال إني والله ما سألته لألبسه إنما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه

باب اتباع النساء الجنائز

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أم الهذيل عن أم عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

باب إحداد المرأة على غير زوجها

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لأم عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت

نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا أيوب
بن موسى قال أخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة قالت لما جاء نعي أبي سفيان من
الشام دعت أم حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت إني
كنت عن هذا لغنية لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن
زينب بنت أبي سلمة أخبرته قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه فقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت
فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي
أخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول
الله صلى الله عليه على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث
إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب زيارة القبور

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله
عليه بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي
ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه فأتت باب النبي صلى الله عليه فلم تجد
عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى

باب قول النبي صلى الله عليه يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه

إذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقال النبي صلى الله
عليه كلكم راع ومسؤول عن رعيته فإذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة لا تزر
وازرة وزر أخرى وهو كقوله تعالى وإن تدع مثقلة ذنوبا إلى حملها لا يحمل منه شيء وما
يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه لا تقتل نفس ظلما إلا كان على
ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك لأنه أول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا
أنا عبد الله قال أنا عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال حدثني أسامة بن زيد قال أرسلت
بنت النبي صلى الله عليه إليه إن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله
ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم
عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال
فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته أنه قال كأنها
شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله
في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا أبو عامر قال نا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول
الله صلى الله عليه قال ورسول الله صلى الله عليه جالس على القبر قال فرأيت عينيه
تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل قال فنزل
في قبرها حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا ابن جريج قال أخبرني عبد الله
بن عبيد الله بن أبي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر
وابن عباس وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال
عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه قال إن الميت

ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث
قال صدرت مع عمر من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب
فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فإذا صهيب فأخبرته فقال ادعه لي فرجعت
إلى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكي
يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول الله صلى
الله عليه إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر
ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه
إن الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة
وزر أخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو أضحك وأبكى قال ابن أبي مليكة
والله ما قال ابن عمر شيئا ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد
الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أنها سمعت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه قالت إنما مر رسول الله صلى الله عليه على يهودية
يبكي عليها أهلها فقال إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها ثنا
إسماعيل بن خليل قال نا علي بن مسهر قال نا أبو إسحاق وهو الشيباني عن أبي بردة
عن أبيه قال لما أصيب عمر جعل صهيب يقول وا أخاه فقال عمر أما علمت أن النبي
صلى الله عليه قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقة والنقع التراب على
الرأس واللقلقة الصوت ثنا أبو نعيم قال نا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة
عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن كذبا علي ليس ككذب على أحد من
كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه يقول من نيح
عليه يعذب بما نيح عليه ثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال الميت يعذب في قبره
بما نيح عليه تابعه عبد الأعلى قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة وقال
آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه ثنا علي بن عبد الله قال نا
سفيان قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بأبي يوم أحد قد مثل به
حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وقد سجي ثوبا فذهبت أريد أن أكشف عنه
فنهاني قومي ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني قومي فأمر رسول الله صلى الله عليه فرفع فسمع
صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي
فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع

باب ليس منا من شق الجيوب

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان قال نا زبيد اليامي عن إبراهيم عن مسروق
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية

باب رثى النبي صلى الله عليه سعد بن خولة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد
بن أبي وقاص عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه يعودني عام حجة الوداع
من وجع اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق

بلغني ما ترى فقال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير أو كثير إنك أن
تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف
بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به درجة ورفعة ثم
لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي
هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله
عليه أن مات بمكة

باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة

وقال الحكم بن موسى يحيى عن عبد الرحمن بن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني
أبو بردة بن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة
من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بريء ممن برئ منه محمد
صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه برئ من الصالقة والحالقة والشاقة

باب ليس منا من ضرب الخدود

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله
بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرتني عمرة
قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه قتل ابن حارثة وجعفر
وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال
إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه
فقال انههن فأتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث
في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه ولم تترك
رسول الله صلى الله عليه من العناء. حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن فضيل
قال حدثنا عاصم الأحول عن أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه شهرا حين قتل
القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه حزن حزنا قط أشد منه

باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة

وقال محمد بن كعب الجزع القول السيئ والظن السيئ وقال يعقوب إنما أشكو بثي
وحزني إلى الله. حدثني بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان بن عيينة قال أخبرنا إسحاق بن
عبد الله قال إسحاق بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول اشتكى ابن لأبي طلحة قال
فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب
البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وأرجو أن يكون
قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن
يخرج أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه ثم أخبر النبي صلى الله عليه
بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه لعل الله أن يبارك لكما في ليلتكما فقال
سفيان فقال رجل من الأنصار فرأيت لهما تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن

باب الصبر عند الصدمة الأولى

وقال عمر نعم العدلان ونعمت العلاوة الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه قال الصبر عند الصدمة الأولى

باب قول النبي صلى الله عليه إنا بك لمحزونون

وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه تدمع العين ويحزن القلب حدثني الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن أنس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبراهيم فأخذ رسول الله صلى الله عليه إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه

باب البكاء عند المريض

حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه النبي صلى الله عليه يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية أهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه

فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب

باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه يعرف فيه الحزن وأنا أطلع من شق الباب فأتاه رجل فقال يا رسول الله إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه فأمره الثانية أن ينهاهن فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبنني أو غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت أن النبي صلى الله عليه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه من العناء حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أخذ علينا النبي صلى الله عليه عند البيعة أن لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأتان أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى

باب القيام للجنازة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري أخبرني سالم عن أبيه قال أخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه



زاد الحميدي حتى تخلفكم أو توضع

متى يقعد إذا قام للجنازة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع

باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال

فإن قعد أمر بالقيام حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا قبل أن توضع فجاء أبو سعيد فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة صدق

باب من قام لجنازة يهودي

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما إنها من أهل الأرض أي من أهل الذمة فقالا إن النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا وقال أبو حمزة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال كنت مع قيس وسهل فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكرياء عن الشعبي عن ابن أبي ليلى كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنازة

باب حمل الرجال الجنازة دون النساء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه صعق

باب السرعة بالجنازة

وقال أنس أنتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها وإن يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم

باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق

باب من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة خلف الإمام

حدثنا مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله

صلى الله عليه صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث

باب الصفوف على الجنازة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه أتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعا قلت من حدثك قال ابن عباس حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه ونحن صفوف قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني

باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه

باب سنة الصلاة على الجنازة

وقال النبي صلى الله عليه من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي إلا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس

ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن أدركت الناس وأحقهم على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم وإذا أحدث يوم العيد أو عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا وقال أنس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال ولا تصل على أحد منهم وفيه صفوف وإمام حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس

باب فضل اتباع الجنائز

وقال زيد بن ثابت إذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر أن أبا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر أبو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة أبا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من أمر الله

باب من انتظر حتى تدفن

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه ح وحدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني أبي قال يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من شهد الجنازة حتى يصلى فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين



باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا زائدة قال حدثنا أبو إسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن أو دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال إن النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى وكبر عليه أربعا

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور

ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا فأجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا

حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لأبرزوا قبره غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا

باب أين يقوم من المرأة والرجل

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها

باب التكبير على الجنازة أربعا

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن ابن بريدة قال حدثنا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

باب التكبير على الجنازة أربعا

وقال حميد صلى بنا أنس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعا وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم أصحمة

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة

وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وأجرا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال

أصحمة صحمة أصخمة



فقال لتعلموا أنه سنة

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا أبا عمرو قال ابن عباس

سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني اصل

حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن أسود رجلا أو امرأة كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الإنسان قالوا مات يا رسول الله قال أفلا آذنتموني فقالوا إنه كان كذا وكذا قال فحقروا شأنه قال فدلوني على قبره فأتى قبره فصلى عليه

خ رجلا او امرأة

باب الميت يسمع خفق النعال

حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد ح وقال لي خليفة حدثنا ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال العبد إذا وضع في قبره وتولي وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه فيراهما جميعا وأما الكافر أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين

باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها

حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله عينه فقال ارجع فقل له يضع يده على متن

ثور

ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر

باب الدفن بالليل ودفن أبو بكر ليلا

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو وأصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه

باب بناء المسجد على القبر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله

باب من يدخل قبر المرأة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن أنس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه ورسول الله صلى الله عليه جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح أراه يعني الذنب ليقترفوا ليكتسبوا

باب الصلاة على الشهيد



حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر

حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد

باب من لم ير غسل الشهداء

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم

باب من يقدم في اللحد

وسمي اللحد لأنه في ناحية وكل جائر ملحد ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد

ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم وأخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري حدثني من سمع جابرا

باب الإذخر والحشيش في القبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم وكان كسا عباسا قميصا قال سفيان وقال أبو هارون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون

أن النبي صلى الله عليه ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع نا مسدد
قال نا بشر بن المفضل قال نا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر أحد دعاني أبي من
الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وإني لا أترك
بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك
خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفنت معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه
مع الآخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه نا
علي بن عبد الله قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن
مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة

باب اللحد والشق في القبر

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا ليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين
الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد
فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم

باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام

وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم وكان ابن
عباس مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام يعلو ولا
يعلى نا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن
عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع

الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي
صلى الله عليه بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد
فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه أتشهد أني
رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد
يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه خلط عليك الأمر ثم قال له النبي
صلى الله عليه إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن
تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه
إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن
عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها
ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى
الله عليه وهو مضطجع له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله
عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا
محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين وقال شعيب زمزمة
فرفصه وقال إسحاق الكلبي وعقيل رمرمة وقال معمر رمزة نا سليمان بن حرب
قال نا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه
فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو
عنده فقال أطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وهو يقول الحمد لله الذي
أنقذه من النار نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال عبيد الله سمعت
ابن عباس يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء نا

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وإن كان لغية
من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام يدعي أبواه الإسلام أو أبوه خاصة وإن كانت أمه على
غير الإسلام إذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من أجل أنه
سقط فإن أبا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه ما من مولود إلا يولد على
الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل
تحسون فيها من جدعاء ثم قال أبو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه
يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها
من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم

باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله

عند الموت

حدثني إسحاق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله
بن أبي أمية بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه لأبي طالب يا عم قل
لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن
أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو
طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول

لا إله إلا الله وقال رسول الله صلى الله عليه أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه
عنك فأنزل الله فيه

باب الجريدة على القبر

وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن
فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني
ونحن شبان في زمن عثمان وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه
وقال عثمان بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت
قال إنما كره ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور حدثنا
يحيى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى
الله عليه بقبرين يعذبان فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان
لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين
ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما
ما لم ييبسا

باب موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله

يخرجون من الأجداث الأجداث القبور بعثرت أثيرت بعثرت حوضي جعلت أسفله أعلاه
الإيفاض الإسراع وقرأ الأعمش إلى نصب إلى شيء منصوب يستبقون إليه
والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون حدثنا
عثمان قال حدثني جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في
بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس
فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة

وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على
كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة
وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة
فييسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ
فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

باب ما جاء في قاتل النفس

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن أبي قلابة عن ثابت
ابن الضحاك عن النبي صلى الله عليه قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم وقال حجاج بن منهال
نا جرير بن حازم عن الحسن قال نا جندب في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف أن يكذب
جندب عن النبي صلى الله عليه قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي
بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه الذي يخنق نفسه يخنقها في النار
والذي يطعنها يطعنها في النار

باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين

رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما
مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فلما
قام رسول الله صلى الله عليه وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي

وقد

وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين
يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه النبي صلى الله عليه ثم انصرف فلم يمكث
إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم
فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه يومئذ والله
ورسوله أعلم

باب ثناء الناس على الميت

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
أنس بن مالك يقول مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وجبت
ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال
هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له
النار أنتم شهداء الله في الأرض حدثنا عفان بن مسلم قال نا داود بن أبي الفرات
عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست
إلى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم
مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها
شرا فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما
قال النبي صلى الله عليه أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا
وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر

وقوله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا



أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون. قال أبو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله تعالى وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب. نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد ابن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت. حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر. نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب ابن إبراهيم قال نا أبي عن صالح قال حدثني نافع أن ابن عمر أخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون. حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت إنما قال النبي صلى الله عليه إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق وقد قال الله إنك لا تسمع الموتى. نا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة قال سمعت الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق. نا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء ابنة أبي بكر تقول قام رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة. نا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه وإنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له في قبره ثم رجع إلى حديث أنس قال وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين.

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا شعبة قال حدثني عون ابن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب قال خرج النبي صلى الله عليه وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها. وقال النضر أنا شعبة قال نا عون قال سمعت أبي قال سمعت البراء عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه. نا معلى قال نا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني ابنة خالد بن سعيد ابن العاصي أنها سمعت النبي صلى الله عليه وهو يتعوذ من عذاب القبر. نا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يدعو اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال.

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة وأما أحدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم أخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة

باب كلام الميت على الجنازة

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق

باب ما قيل في أولاد المومنين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار أو دخل الجنة
حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية

قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء قال لما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة

باب ما قيل في أولاد المشركين

حدثني حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى أحد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض أصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ بها رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر



فانطلق إلى الحجر ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم وعاد رأسه كما هو فعاد إليه
فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق
وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا فإذا
خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر قال يزيد ووهب بن جرير
عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر
فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى
في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة
خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة
بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها
فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة
فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة
فأخبراني عما رأيت قالا نعم الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة
فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ
رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى
يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا
الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد الناس والذي
يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه
الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا

فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر
لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
دخلت على أبي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة أثواب
بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في أي يوم توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال
أرجو فيما بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران
فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما قلت إن هذا خلق
قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف حتى أمسى من ليلة
الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح

باب موت الفجأة البغتة

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها
وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما

قول الله عز وجل فأقبره أقبرت الرجل أقبره إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته
كفاتا يكونون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا حدثنا إسماعيل قال

وجوب الزكاة

وقول الله عز وجل وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وقال ابن عباس حدثني أبو
سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه فقال يأمرنا بالصلاة والصلة
والعفاف نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكرياء بن إسحاق عن يحيى
ابن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه بعث
معاذا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم
أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ
من أغنيائهم وترد في فقرائهم نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن محمد بن عثمان
ابن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلا قال للنبي صلى
الله عليه أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله
عليه أرب ما له تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتصل الرحم وقال بهز نا شعبة نا محمد بن عثمان وأبوه عثمان بن عبد الله
أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب بهذا قال أبو عبد الله أخشى
أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو حدثني محمد بن عبد الرحيم قال
نا عفان بن مسلم قال نا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي
هريرة أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه فقال دلني على عمل إذا عملته
دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة
وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على

هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة
فلينظر إلى هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي حيان أخبرني أبو زرعة
عن النبي صلى الله عليه بهذا نا حجاج قال نا حماد بن زيد قال نا أبو جمرة
قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه
فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار
مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك
وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله
وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
وقال سليمان وأبو النعمان عن حماد الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله
حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال نا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري
قال نا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال لما توفي
رسول الله صلى الله عليه وكان أبو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف
تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى
يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه
على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله
لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم
على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن قد شرح الله صدر أبي بكر فعرفت أنه
الحق

باب البيعة على إيتاء الزكاة

فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين. حدثني
ابن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا إسماعيل عن قيس قال جرير بن عبد الله بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب إثم مانع الزكاة

وقول الله والذين يكنزون الذهب والفضة إلى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون
حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن
هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي
الإبل على صاحبها على خير ما كانت إذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه بأخفافها
وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها
وتنطحه بقرونها قال ومن حقها تحلب على الماء قال ولا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة
يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت
ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا
قد بلغت. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد
الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا
أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول
أنا مالك أنا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية

باب ما أدي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه

ليس فيما دون خمس أواق صدقة. وقال أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس
عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال أعرابي أخبرني عن
قول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها
فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال
حدثني إسحاق بن يزيد قال حدثنا شعيب بن إسحاق قال الأوزاعي
أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبي
الحسن أنه سمع أبا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس
أواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة
حدثني علي بن أبي هاشم سمع هشيما قال أخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال
مررت بالربذة فإذا أنا بأبي ذر فقلت له ما أنزلك منزلك هذا قال كنت بالشام
فاختلفت أنا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله قال معاوية نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني
وبينه في ذلك وكتب إلى عثمان يشكوني فكتب إلي عثمان أن اقدم المدينة فقدمتها
فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي إن شئت
تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت
وأطعت. حدثني عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا الجريري عن أبي العلاء
عن الأحنف بن قيس قال جلست ح وحدثني إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد
قال حدثني أبي قال حدثنا الجريري قال حدثنا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم
قال جلست إلى ملإ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام
عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة



ترك أحدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من هو فقلت له لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي قلت قال إنهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أتبصر أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير وإن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألقى الله

باب إنفاق المال في حقه

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب الرياء في الصدقة

لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى إلى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى

باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل إلا من كسب طيب

لقوله عز وجل ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم

باب الصدقة من كسب طيب

لقوله تعالى ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم إلى قوله ولا هم يحزنون

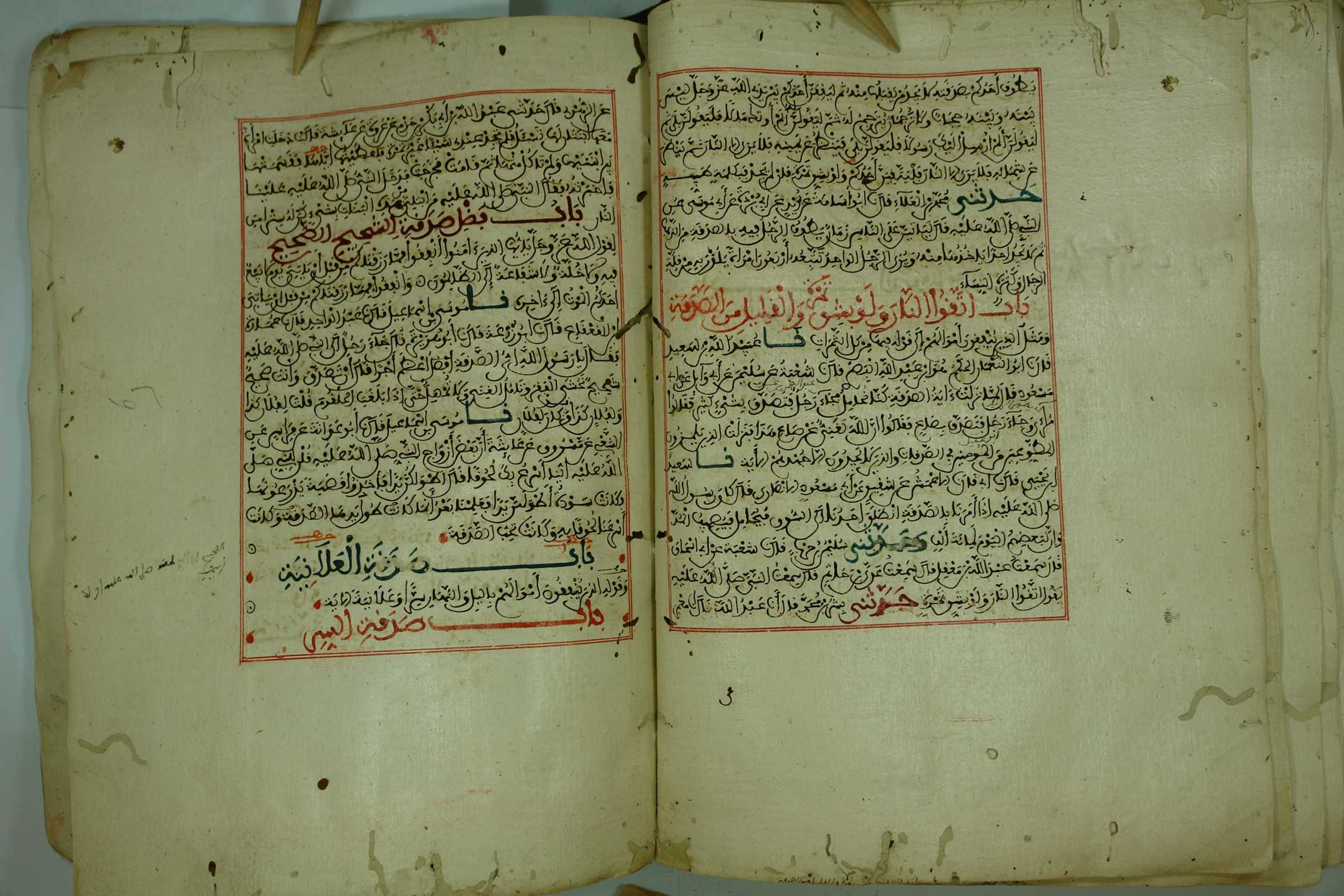
حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب وإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصدقة قبل الرد

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم النبيل قال أخبرنا سعدان بن بشر قال حدثنا أبو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى



يكون أحدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله عز وجل ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن ألم أرسل إليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة

حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة

ومثل الذين ينفقون أموالهم إلى قوله فيها من كل الثمرات **حدثنا** عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري قال حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية **حدثنا** سعيد بن يحيى قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمائة ألف **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة **حدثنا** بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر

عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

باب فضل صدقة الشحيح الصحيح

لقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة إلى الظالمون وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت إلى آخره **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية

وقوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية

باب صدقة السر

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم
شماله ما صنعت يمينه وقوله إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها الآية
وإذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال رجل لأتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق
فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني
فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك على
سارق فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها
وأما الغني فلعله يعتبر فينفق مما أعطاه الله

باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

حدثنا محمد بن يوسف قال نا إسرائيل قال نا أبو الجويرية أن معن بن يزيد
حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني
وخاصمت إليه وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في
المسجد فجئت فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول
الله صلى الله عليه فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن

باب الصدقة باليمين

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله
يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في
المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات
منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله
ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا علي بن الجعد قال أنا
شعبة قال أخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت
النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
يقول الرجل لو جئتنا بها بالأمس لقبلتها منك وأما اليوم فلا حاجة لي فيها

باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه هو أحد المتصدقين حدثني عثمان
بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى
الله عليه إذا أنفقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت
ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج

أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد
عليه ليس له أن يتلف أموال الناس وقال النبي صلى الله عليه من أخذ أموال الناس
يريد إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به
خصاصة كفعل أبي بكر حين تصدق بماله وكذلك آثر الأنصار المهاجرين ونهى النبي
صلى الله عليه عن إضاعة المال فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة وقال

كعب عن أبيه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله
قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر
غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال أخبرنا هشام
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع عن عبد الله بن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى
فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة

باب المنان بما أعطى

لقوله الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى الآية

باب من أحب تعجيل الصدقة من يومها

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث
حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت فلم يلبث أن خرج
فقلت أو قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن أبيته فقسمته

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على
النساء ومعه بلال فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي
بردة قال حدثنا أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه
السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه
ما شاء حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك حدثني عثمان بن أبي شيبة
عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك

باب الصدقة فيما استطاع

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج
بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره
عن أسماء ابنة أبي بكر أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله
عليك ارضخي ما استطعت

باب الصدقة تكفر الخطيئة

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال
عمر أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت أنا أحفظه كما
قال قال إنك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في أهله وولده وجاره
تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة والأمر



بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه أريد ولكني أريد التي تموج كموج البحر
قال قلت ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا
قال فيكسر الباب أو يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا قال
قلت أجل فهبنا أن نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال عمر قال
قلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس
بالأغاليط

باب من تصدق في الشرك ثم أسلم

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث بها في الجاهلية
من صدقة أو عتاقة وصلة رحم فهل فيها من أجر فقال النبي صلى الله عليه أسلمت
على ما سلف لك من خير

باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها
غير مفسدة كان لها أجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك

حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه قال الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به كاملا
موفرا طيبا به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين

باب أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه تعني إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها وحدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قال قال النبي صلى الله
عليه إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة لها أجرها وله مثله وللخازن
مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما أنفقت

حدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا جرير عن منصور
عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أنفقت المرأة من
طعام بيتها غير مفسدة فلها أجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك

باب قول الله عز وجل فأما من أعطى واتقى ... مثل المتصدق والبخيل

فسنيسره للعسرى وأما من بخل واستغنى الآية اللهم أعط منفق مال خلفا

حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن معاوية بن أبي مزرد عن أبي
الحباب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما
إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفي بنانه
وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو
يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة
عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه جنتان

باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة

باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن أعطى شاة

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بعث إلى نسيبة الأنصارية بشاة فأرسلت إلى عائشة رضي الله عنها منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا إلا ما أرسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها

باب زكاة الورق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الإبل وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو سمع أباه عن أبي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب العرض في الزكاة

وقال طاوس قال معاذ رضي الله عنه لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم وأما خالد فقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي أمر الله رسوله ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل حدثنا إسماعيل عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن عباس أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي وأشار أيوب إلى أذنه وإلى حلقه

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

وقال طاوس وعطاء إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفيان لا يجب حتى يتم لهذا أربعون شاة ولهذا أربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

واعتده

نسيبة

صلى الله عليه

ولهذا أربعون شاة



باب زكاة الإبل

ذكره أبو بكر وأبو ذر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه نا علي بن عبد الله قال
حدثني الوليد بن مسلم قال نا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن
أبي سعيد الخدري أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه عن الهجرة فقال ويحك
إن شأنها شديد فهل لك من إبل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فإن الله لن يترك من عملك شيئا

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده

نا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا
بكر كتب له فريضة الصدقة التي أمر الله رسوله من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة
وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين
إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة
وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل
منه بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين
درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض
فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين

باب زكاة الغنم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني
ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه
إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول
الله صلى الله عليه على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها
فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس
شاة إذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت
ستة وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستة وأربعين
إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين
ففيها جذعة فإذا بلغت يعني ستة وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا
بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على
عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع
من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة
وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت
على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث فإذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة
فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء
ربها وفي الرقة ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء
ربها

باب لا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق

نا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي
أمر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق

باب أخذ العناق في الصدقة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قال أبو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح صدر أبي بكر بالقتال فعرفت أنه الحق

باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة

حدثنا أمية قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا على اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم زكاة من أموالهم وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة

باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف

باب زكاة البقر

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار يجأرون يرفعون أصواتهم كما تجأر البقرة ثنا عمر بن حفص

بن غياث قال أبي قال حدثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت إليه قال والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره أو كما حلف ما من رجل تكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتي بها يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الزكاة على الأقارب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم له أجران أجر القرابة والصدقة حدثنا عبد الله قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى وإسماعيل عن مالك رايح ثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى

ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا فمر على النساء
فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول
الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب
الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءت زينب
امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال أي الزيانب
فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن لها قالت يا نبي الله إنك أمرت
اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فأردت أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده
أحق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا آدم قال شعبة قال عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان
بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليس على المسلم
في فرسه وغلامه صدقة

المسلم في عبده صدقة

باب ليس على الصدقة على اليتامى

حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني أبي
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وحدثنا سليمان بن حرب قال وهيب
بن خالد قال خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه

باب الصدقة على اليتامى

حدثنا معاذ بن فضالة قال هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة قال

عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري يحدث أن النبي صلى الله عليه
جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال إني مما أخاف عليكم من بعدي ما
يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أويأتي الخير بالشر فسكت
النبي صلى الله عليه فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه ولا يكلمك فرأينا أنه
ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي
الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت
خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا المال خضرة
حلوة فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال
النبي صلى الله عليه وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون
شهيدا عليه يوم القيامة

باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر

قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه
ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال
ثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله قال فذكرته
لإبراهيم فحدثني إبراهيم عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بمثله
سواء قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه فقال تصدقن ولو من حليكن
وكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول
الله صلى الله عليه أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من الصدقة فقال
سلي أنت رسول الله صلى الله عليه فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه فوجدت
امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي

صلى الله عليه أيجزي عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري فقلنا لا تخبر بنا فدخل
فسأله فقال من هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله فقال نعم لها
أجران أجر القرابة وأجر الصدقة. حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال أخبرنا عبدة
عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر
ما أنفقت عليهم.

باب قول الله وفي الرقاب وفي سبيل الله

ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج. وقال الحسن إن اشترى
أباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا إنما الصدقات للفقراء
الآية في أيها أعطيت أجزأت. وقال النبي صلى الله عليه إن خالدا احتبس
أدراعه في سبيل الله. ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي صلى الله عليه على إبل
الصدقة للحج. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أمر رسول الله صلى الله عليه بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد
وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه ما ينقم ابن جميل إلا أنه
كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس
أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله
صلى الله عليه فهي عليه صدقة ومثلها معها. تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه. وقال ابن إسحاق
عن أبي الزناد هي عليه ومثلها معها. وقال ابن جريج حدثت عن الأعرج مثله.

باب الاستعفاف عن المسألة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه
فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن
أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره
الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر. حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له
من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه. حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا
هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه قال لأن يأخذ أحدكم
حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من
أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه. حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام قال
سألت رسول الله صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني
ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير
من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا
بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى
أن يقبله منه ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم
يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ
حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه حتى توفي.

باب من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم أن
عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه يعطيني
العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال
شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

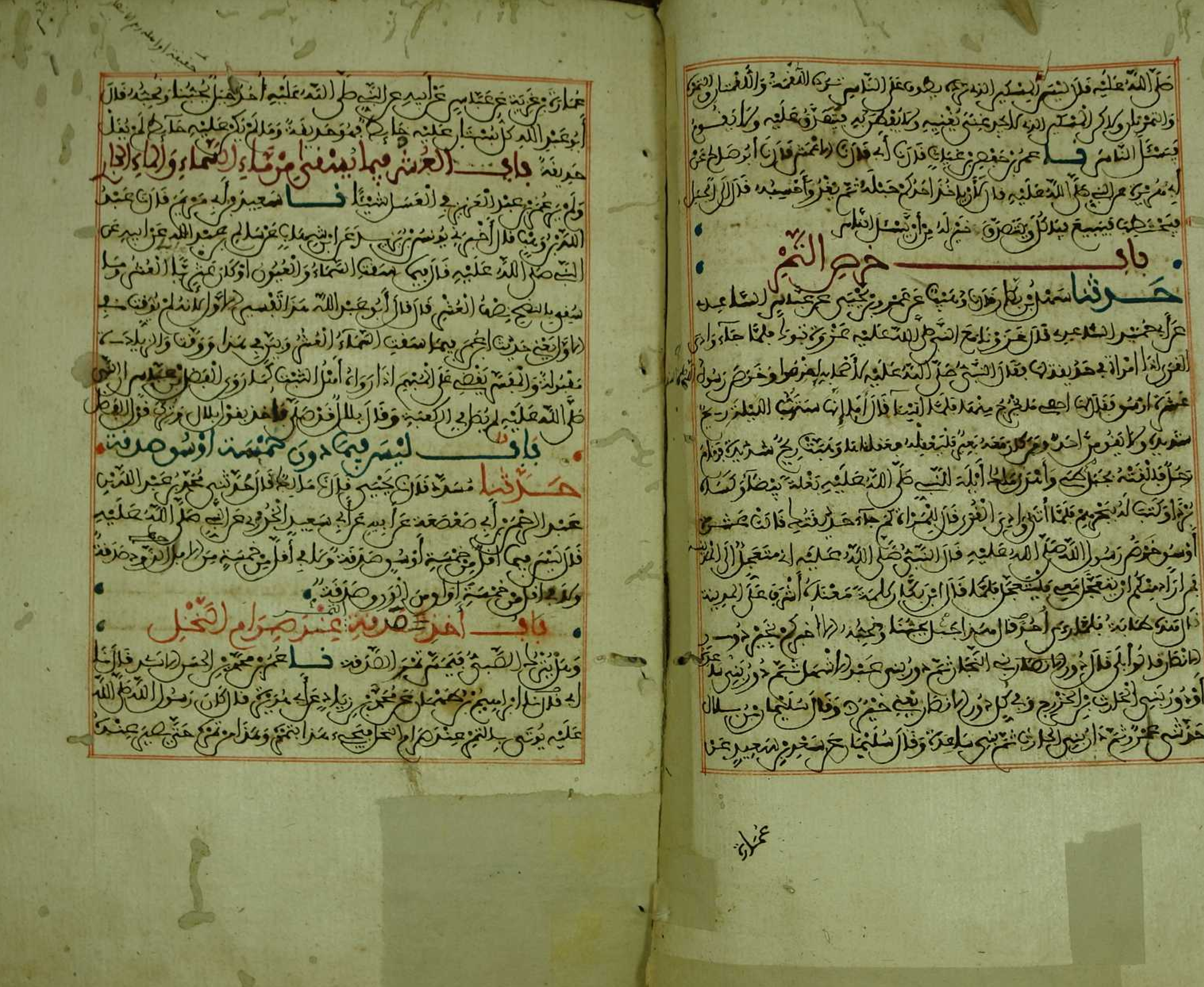
باب من سأل الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت
حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال
إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينما هم كذلك
استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وزاد عبد الله قال حدثني
الليث قال حدثني ابن أبي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة
الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده أهل الجمع كلهم وقال معلى
نا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة سمع ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه في المسألة

باب قول الله عز وجل لا يسألون الناس إلحافا

وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه ولا يجد غنى يغنيه لقول الله تعالى للفقراء
الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم إلى قوله فإن
الله به عليم نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد

قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة
والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي أو لا يسأل الناس إلحافا نا
يعقوب بن إبراهيم قال نا إسماعيل بن علية قال نا خالد الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي
قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي
بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه فكتب إليه سمعت النبي صلى الله عليه يقول
إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة الأموال وكثرة السؤال نا محمد بن غرير
الزهري قال نا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد
عن أبيه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول
الله صلى الله عليه رجلا منهم لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقمت إلى رسول الله صلى الله
عليه فساررته فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت
قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا
قال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان
والله إني لأراه مؤمنا أو قال مسلما قال إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية
أن يكب في النار على وجهه وعن أبيه عن صالح عن إسماعيل بن محمد أنه قال سمعت أبي يحدث
بهذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم
قال أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل قال أبو عبد الله فكبكبوا قلبوا مكبا أكب
الرجل إذا كان فعله غير واقع على أحد فإذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته
أنا قال أبو عبد الله صالح بن كيسان أكبر من الزهري وهو قد أدرك ابن عمر نا
إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله



صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان
ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم
فيسأل الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو أحسبه قال إلى الجبل
فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس

باب خرص التمر

حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي
عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي
القرى إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه اخرصوا وخرص رسول الله
عشرة أوسق فقال لها أحصي ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستهب الليلة ريح
شديدة فلا يقومن أحد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل
فألقته بجبل طيء وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا
وكتب له ببحرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة
أوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة
فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها أشرف على المدينة
قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير دور
الأنصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة
أو دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار يعني خيرا وقال سليمان بن بلال
حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن

عمارة بن غزية عن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحد جبل يحبنا ونحبه قال
أبو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل
حديقة

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري

ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا عبد
الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما
سقي بالنضح نصف العشر قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول لأنه لم يوقت في
الأول يعني حديث ابن عمر وفيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة
مقبولة والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه أهل الثبت كما روى الفضل بن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل

باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل من خمسة من الإبل الذود صدقة
ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة

باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل

وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي قال حدثنا
أبي قال حدثنا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده



كوما من تمر فجعل الحسن أو الحسين يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعله في
فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن آل
محمد لا يأكلون الصدقة

باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه

وقد وجب فيه العشر أو الصدقة فأدى الزكاة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه
الصدقة وقول النبي صلى الله عليه لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر
البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب. حدثنا
حجاج قال نا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر نهى النبي صلى
الله عليه عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى
تذهب عاهته. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني خالد
ابن يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه
عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها. حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى
تحمار.

باب هل يشتري صدقته

ولا بأس أن يشتري صدقة غيره لأن النبي صلى الله عليه إنما نهى المتصدق
خاصة عن الشراء ولم ينه غيره. حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سالم أن عبد الله بن عمر كان يحدث أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس في
سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه فاستأمره
فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك أن يبتاع شيئا تصدق به

إلا جعله صدقة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك بن أنس عن زيد بن
أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان
عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله
عليه فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في
صدقته كالعائد في قيئه

باب ما يذكر في الصدقة على النبي صلى الله عليه وعلى آله

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة
قال أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه
كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة

باب الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه

حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وجد النبي صلى الله عليه شاة
ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله عليه هلا انتفعتم
بجلدها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها. حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق
وأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه فقال
لها النبي صلى الله عليه اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي صلى
الله عليه بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية

باب إذا تحولت الصدقة



حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية الأنصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه على عائشة فقال هل
عندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة التي
بعثت بها من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلها. حدثني يحيى بن موسى قال
نا وكيع قال نا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه أتي بلحم تصدق
به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية. وقال أبو داود أنبأنا شعبة
عن قتادة سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه

باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا

حدثني محمد قال أنا عبد الله قال أنا زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم
إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك
فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك
بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم
فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس
بينه وبين الله حجاب

باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة

وقوله تعالى خذ من أموالهم صدقة إلى قوله سكن لهم. نا حفص بن عمر قال نا
شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه إذا أتاه قوم
بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى

باب ما يستخرج من البحر

وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر. وقال الحسن في العنبر
واللؤلؤ الخمس. وإنما جعل النبي صلى الله عليه في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب
في الماء. وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه
ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل
فيها ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها
لأهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال

باب في الركاز الخمس

وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن
بركاز. وقال النبي صلى الله عليه في المعدن جبار وفي الركاز الخمس. وأخذ عمر
بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة. وقال الحسن ما كان من ركاز في أرض
الحرب ففيه الخمس وما كان من أرض السلم ففيه الزكاة وإن وجدت اللقطة في أرض
العدو فعرفها وإن كانت من العدو ففيها الخمس. وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل
دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن إذا أخرج منه شيء قيل له قد يقال لمن
وهب له الشيء أو ربح ربحا كثيرا أو كثر ثمره أركزت ثم ناقض وقال لا بأس أن يكتمه
ولا يؤدي الخمس. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال



باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين

باب صدقة الفطر صاع من شعير

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير

باب صدقة الفطر صاع من طعام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب

باب صدقة الفطر صاعا من تمر

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع أن عبد الله قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة

باب صاع من زبيب

حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن أبي حكيم العدني قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال أرى مدا من هذا يعدل مدين

باب الصدقة قبل العيد

العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الإمام

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه

باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا قتادة عن أنس أن ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه أبو قلابة وحميد وثابت عن أنس

باب وسم الإمام إبل الصدقة بيده

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك قال غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صدقة الفطر

باب فرض صدقة الفطر



حدثنا آدم قال حفص بن ميسرة قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة

فا معاذ بن فضالة قال أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه يوم الفطر صاعا من طعام قال أبو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والأقط والتمر

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك

وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر فا أبو النعمان قال حماد بن زيد قال أيوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فأعوز أهل المدينة من التمر فأعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى إن كان يعطي عن بني كان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين

باب صدقة الفطر على الصغير والكبير

حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه صدقة الفطر صاعا من شعير أو صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

انتهى بحمد الله تعالى ويتلوه كتاب الحج